وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعـــــة الدكتور يحي فارس بالمدية
كليـــــة العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم العلوم الاجتماعية

الموضوع:

الخدمات الارشادية التوجيهية وعلاقتها بتغيير ميول التلاميذ ومردودهم الدراسي لدى عينة من تلاميذ السنة الأولى ثانوي لدائرة شلالة العذاورة

مذكـــــــرة تخـــــــرج لنيـــــل شهـــــادة ماستر ل.م.د

تخصص: علوم التربية إرشاد وتوجيه

إعداد الطالبتين:

-بن سعدي إلهام
-قراييني منال عبير

تحت إشراف الأستاذ:

-مخفوظي أمين

السنة الجامعية 2020/2021


بسم الله الرحمن الرحيم

شكر وتقدير

أتقدم بخالص شكري وامتناني إلى أساتذة العلوم الاجتماعية عموما، وإلى أساتذة علوم التربية خصوصا الذين يعود لهم الفضل في وصولنا إلى ما نحن عليه اليوم.

وأتقدم بالشكر والعرفان إلى الأستاذ المشرف "مخفوظي أمين" على إشرافه علينا في بحثنا هذا، وشكر خالص وخاص إلى الذي رافقني طوال رحلة بحثي، وقاسمني عناء المشقة، إلى الذي لا نستطيع رد جميله، إلى الذي غرس في الطموح، إلى الذي يعود له الفضل في تكويننا في المنهجية، بل إلى الذي لا نستطيع بالتعبير وصف فضله علينا، إلى الأستاذ الكريم "شهري توفيق"

كما أتقدم بخالص الشكر إلى كل من مد لنا يد العون من قريب أو بعيد، وإلى أفراد أسرتي دون استثناء، وإلى رفقاء الدرب في الدراسة، وإلى كل قريب، وإلى كل من لم يبخل علينا ولو بحرف.

إهداء

إلهي لا يطيب الليل إلا بشكرك ولا يطيب النهار إلا بطاعتك ولا تطيب اللحظات إلا بذكرك ولا تطيب الاخر إلا بعفوك ولا تطيب الجنة إلا برؤيتك

جل جلالك

إلى من بلغ الرسالة وأدى الأمانة ونصح الأمة إلى نبي الرحمة ونور العالمين سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم

اهدي ثمرة جهدي هذا المتواضع الى:

من كلله الله بالهيبة والوقار إلى من علمني العطاء بدون انتظار إلى من أحمل اسمه بكل افتخار أرجو من الله أن يمد في عمرك لترى ثمارا قد حان قطافها بعد طول انتظار وستبقى كلماتك نجوم أهتدي بها اليوم والغد وإلى الأبد والدي العزيز

إلى من أرضعتني الحب والحنان إلى بلسم الشفاء إلى القلب الناصع بالبياض إلى ملاكي في الحياة وسر الوجود إلى أمي الحبيبة

إلى القلوب الطاهرة والرقيقة والنفوس البريئة إلى رياحين حياتي اخوتي (الياس، نجيب، مسعود، اسلام، والعنقود محمد ياسين)

الى أختي العزيزة خولة، وزوجة أخي فاطمة الزهراء

الى سندي ورفيق دربي وقرة عيني الى من كان سندا لي من قريب ومن بعيد الى زوجي العزيز

إلى أستاذي ومرشدي في هذا البحث مخفوظي أمين والى الأستاذ توفيق شهري على ما قدمه لي من جهد ونصح ومعرفة طيلة إنجاز هذا البحث

وإلى جميع صديقاتي (يسرى، أمل، فهيمة، أمينة، منال، حورية، رميسة، طوماطيشة، منال، نسرين، شهرة، شيماء، صاصا، دليلة، سعاد، والى كل صديقاتي من قريب ومن بعيد.

إلهام

إهداء

بسم الله المتعالي، ومن منطلق الحب والوفاء أهدي الفرحة بإتمام عملي هذا إلى

من أفنيا حياتهما كي أكون.....ربي ارحمهما كما ربياني صغيرا.

إلى أستاذي ومرشدي الذي علمني معاني الحياة وغرس في أعماقي الإرادة والصبر والمثابرة، مثلي الأعلى في الأصالة والثبات وأحسن من برهن أن الحياة تبنى بالخصال الطيبات.... أبي الغالي.

إلى القلب الذي سكب حنانه في قلبي إلى التي أضاءت لي شموع العلم والمعرفة إلى التي رافقتني دوما بدعواتها إلى أمي الغالية.

إلى أساتذتي وإلى جميع صديقاتي إلى كل من أعانني على أتمام هذا العمل من قريب أو من بعيد.

منال

الفهرس:

الشكر

الإهداءات

ملخص الدراسة

مقدمة.....ب.ERREUR ! SIGNET NON DEFINI

الجانب النظري

الفصل الأول: الإطار العام للدراسة

الإشكالية 5

2-فرضيات الدراسة..... 7

3-أهمية الدراسة..... 8

4-أهداف الدراسة..... 8

5"-التعريفات الإجرائية لمفاهيم الدراسة..... 9

6_ بغض الدراسات السابقة والتعقيب عليه 10

الفصل الثاني: الخدمات الارشادية التوجيهية

تمـهيد..... 14

1-مفهوم الخدمات الارشادية التوجيهية 15

2- أهداف الخدمات الارشادية التوجيهية 16

3-أنواع الخدمات الارشادية التوجيهية 17

4-مجالات الخدمات الارشادية التوجيهية 19

5-أهمية الخدمات الارشادية التوجيهية 20

6-الخدمات الارشادية التوجيهية في المرحلة الثانوية 20

7- تنظيم سير الخدمات الارشادية التوجيهية..... 21

8-وضع الخدمات الارشادية التوجيهية فى الوطن العربى 23
9- النماذج النظرية المفسرة للخدمات الارشادية التوجيهية 24
خلاصة الفصل..... 28

الفصل الثالث:الميول

تمهيد 30
1-مفهوم الميول 31
2- الأنماط المختلفة للميول..... 33
3- أهمية الميول فى العملية التربوية 34
4- الجوانب المؤثرة فى الميول فى فترة المراهقة 36
5- اختبارات الميول..... 40
6- تقويم ميول التلاميذ 40
7- أدوات قياس وتقويم ميول تلاميذ الصف الدراسي..... 41
خلاصة الفصل..... 42

الجانب التطبيقي

الفصل الرابع: الإجراءات المنهجية للدراسة

تمهيد 45
1-منهج الدراسة..... 46
2مجتمع الدراسة..... 46
3-عينة الدراسة 47
4- مجالات الدراسة 47

5-أدوات جمع البيانات 48
6-الأساليب الإحصائية 53
خلاصة الفصل 54

الفصل الخامس: عرض وتفسير ومناقشة نتائج الدراسة

تمهيد 56
1- عرض نتائج فرضيات الدراسة 57
1-1-عرض نتائج الفرضية العامة 57
1-2- عرض نتائج الفرضية الجزئية الأولى 57
1-3- عرض نتائج الفرضية الجزئية الثانية 58
2.تفسير ومناقشة نتائج فرضيات الدراسة 59
1.2.تفسير ومناقشة نتائج الفرضية العامة 59
2.2.تفسير ومناقشة نتائج الفرضية الجزئية الأولى 60
2.3.تفسير ومناقشة نتائج الفرضية الجزئية الثانية 60
الاستنتاج العام 61
الاقتراحات 61
الخاتمة 64
قائمة المصادر و المراجع 66
الملاحق
..... 70

فهرس الجداول:

رقم الجدول	عنوان الجدول	الصفحة
01	يوضح الأنماط المختلفة للميول	32
02	يوضح طريقة توزيع عينة الدراسة	47
03	يوضح طريقة ارتباط البنود بالدرجة الكلية للمقياس	49
04	يبين نتائج معامل ألفا لكرونباخ	51
05	يبين نتائج استخدام معامل الارتباط بيرسون	57
06	يبين نتائج اختبار الفروق ت تاست	58
07	يبين نتائج اختبار الفروق ت تاست	59

ملخص الدراسة:

إن موضوع الدراسة الحالية جاء تحت عنوان الخدمات الارشادية التوجيهية وعلاقتها بتغيير ميول التلاميذ ومردودهم الدراسي لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي، حيث هدفت الدراسة إلى تقصي العلاقة بين الخدمات الارشادية التوجيهية وتغيير ميول التلاميذ بالإضافة إلى محاولة الكشف عن الفروق لمتغير الجنس وقد طبقت هذه الدراسة على عينة من تلاميذ ثانوية بن علية يحي بدائرة شلالة العذاورة ولاية المدية وذلك باستخدام المنهج الوصفي والاعتماد على استبيان الخدمات الارشادية التوجيهية واستبيان الميول حيث قامت الطالبة بن سعدي الهام ببنائهم وعرضهم على مجموعة من المحكمين المختصين، ولجمع البيانات وتحليل نتائج الفرضيات تم الاعتماد على برنامج الحزمة الإحصائية، بحيث توصلت الدراسة الحالية إلى النتائج التالية:

_توجد علاقة بين الخدمات الارشادية التوجيهية وتغيير الميول لدى تلاميذ السنة الاولى ثانوي.

_توجد فروق دالة إحصائيا في الخدمات الارشادية التوجيهية تعزى لمتغير الجنس لصالح فئة الإناث.

_توجد فروق دالة إحصائيا في تغيير الميول تعزى لمتغير الجنس لصالح فئة الاناث.

Résumé de l'étude:

Le sujet de la présente étude était intitulé Services d'orientation et leur relation avec l'évolution des tendances des élèves et de leurs rendements scolaires chez les élèves de première année du secondaire, où l'étude visait à étudier la relation entre les services d'orientation et le changement de la tendances des élèves en plus d'essayer de détecter les différences pour la variable genre.Cette étude a été appliquée à un échantillon d'élèves du lycée Ben Alaya Yahya dans le district de Shallala Al-Adhoura dans l'état de Médéa, en utilisant l'approche descriptive et s'appuyant sur un questionnaire des services d'orientation et un questionnaire de tendances, où l'étudiant bin Saadi Elham les a construits et les a présentés à un groupe d'arbitres spécialisés.La présente étude conduit aux résultats suivants:

_Il existe une relation entre les services d'orientation et le changement de tendances des élèves de première année du secondaire.

Il existe des différences statistiquement significatives dans les services d'orientation en raison de la variable genre en faveur de la catégorie féminine.

Il existe des différences statistiquement significatives dans le changement de tendances dues à la variable genre en faveur de la catégorie féminine

مقدمـــة

مقدمة:

ان التلميذ في مرحلة التعليم يتلقى جانبا تربويا من هذا التعليم يساعده على تنمية قدراته وتثقيف نفسه، والخروج الى العالم بكل ثقة تساعده على الاندماج فيه بكل حرية، وكل المراحل التعليمية مهمة في حياة الفرد، لان كل مرحلة لها عمرها الزمني ومتطلباتها وهي مترابطة تكمل السابقة منها اللاحقة.

ويعتبر التوجيه والإرشاد من الأساليب التي اوجدتها التربية، لما لهما من مبادئ إنسانية واجتماعية تهدف بالدرجة الأولى الى تقديم المساعدة ويد العون لهذا التلميذ، ويتم تقديم هذه المساعدة من قبل شخص متخصص ومؤهل علميا ومهنيا يعرف بمستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني _التسمية الرسمية في الجزائر_ الذي يقدم كل مساعدة يحتاجها التلميذ لأنه شخص مقتدر مهنيا من حيث تمكنه من المعرفة السيكولوجية (النفسية) لمساعدة التلميذ في المرحلة الثانوية بواسطة طرق ملائمة لحاجات هذا التلميذ ومتفقة مع البرنامج الكلي للمتخصصين في الارشاد، كي يتعلم أكبر بشأن ذاته ويعرفها على نحو افضل ويتعلم كيف يضع هذا الفهم موضع التنفيذ فيما يتعلق بأهداف يحددها بشكل واقعي ويدركها بوضوح أكثر، وصولا الى تلك الغاية. بأن يصبح كعضو (التلميذ) له ذاتيته في مجتمعه. أكثر سعادة وأكثر إنتاجية وتصبح ذاته أكثر فعالية لمواجهة مشكلاته، ويكون قادرا على تحدي المواقف الصعبة والمعقدة، وجعله أكثر قدرة على المثابرة لإنجاز المهام المكلف بها، كل هذه السمات تندرج ضمن مفهوم ظهر في علم النفس الحديث يعرف باسم الخدمات الارشادية التوجيهية.

وقد ادركت الجزائر أهمية التوجيه والإرشاد في المنظومة التربوية ويظهر ذلك من خلال ادماج منصب مستشار التوجيه والإرشاد في الثانويات من اجل التكفل بالتلاميذ بواسطة طرق ملائمة لحاجاته، ومتفقة مع البرنامج الكلي للخدمات الارشادية، من اجل التكفل التام بع كما يظهر من خلال الإصلاحات التربوية المتتالية التي تهمل هذا الجانب والعمل بكل الطرق والوسائل من اجل سد الثغرات التي تعرفها الممارسة الارشادية في الميدان، ومن هذا المنطلق جادت الدراسة الحالية بعنوان: الخدمات الارشادية التوجيهية وتغيير ميول التلاميذ ومردودهم الدراسي.

وقد تضمنت هذه الدراسة جانبين جانب نظري وجانب تطبيقي، احتوى الجانب النظري على ثلاثة فصول:

الفصل الأول: الإطار العام للدراسة (إشكالية الدراسة والتساؤلات، وفرضيات الدراسة، أهداف الدراسة، أهمية الدراسة والتعاريف الإجرائية لمتغيرات الدراسة، وكذا الدراسات السابقة والتعقيب عليها).

الفصل الثاني: خاص بالخدمات الإرشادية التوجيهية، والذي تضمن مفهوم الخدمات الارشادية وأهدافها، واهميتها، وأنواعها ومجالاتها ووضعها في الوطن العربي وفي الأخير خلاصة الفصل.

الفصل الثالث: خاص بالميول وتضمن (تمهيدا للفصل، مفهوم الميول، وانماط الميول وأهميته في العملية التربوية، والجوانب المؤثرة في الميول في فترة المراهقة، واختباراته وتقويمه وأدوات قياسه وفي الأخير خلاصة الفصل.

أما الجانب التطبيقي أو الميداني فقد احتوى فصلين:

الفصل الرابع: الإجراءات الميدانية أو المنهجية للدراسة، وتضمن تمهيدا للفصل، منهج الدراسة، مجتمع الدراسة، عينة الدراسة، مجالات الدراسة، أدوات جمع بيانات الدراسة، والأساليب الإحصائية المستخدمة وفي الأخير خلاصة الفصل.

الفصل الخامس: عرض وتفسير ومناقشة النتائج حيث تم فيه عرض النتائج ومناقشتها تبعا لفرضيات الدراسة وأخيرا تم وضع استنتاج عام واقتراحات وخاتمة، وقائمة المراجع والملاحق.

الكلمات المفتاحية: الخدمات الارشادية، الميول.

الباب الأول: الجانب النظري

الفصل الأول: الإطار العام للدراسية

1. الإشكالية.
2. فرضيات الدراسة.
3. أهمية الدراسة.
4. اهداف الدراسة.
5. تحديد المفاهيم.
6. بعض الدراسات السابقة.
7. التعقيب على الدراسات السابقة.

أولا: إشكالية الدراسة:

يعتبر الانسان قيمة في حد ذاته فهو أثمن ثروة يمتلكها المجتمع، ولكل فرد دوره في الحياة يستطيع ان يؤديه بكفاية إذا ما نمت جوانب شخصيته بشكل متوازن ومتكامل وهذا ما تهدف اليه التربية الحديثة، حيث ان التغيرات التي طرأت على حياة الانسان في هذا العصر أدت الى تغيرات كبيرة في دور المدرسة، فلم يعد دورها يقتصر على نقل المعلومات والمعارف للطالب انما امتد الى العمل على اعداد النسان المتوازن الذي يتمتع بقدر كاف من الصحة النفسية والاتزان الانفعالي والنمو المتكامل مما يتطلب توفير خدمات الارشاد الضرورية واللازمة لتلبية متطلبات كل مرحلة من مراحل نمو المتعلم والاهتمام بدراسة المشكلات في اول ظهورها والتركيز على معرفة أسباب تلك المشكلات، لذلك فوجود مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي ضرورة اقتضتها سياسة تطور التعليم، والنظر الى المدرسة كمؤسسة تربوية الى جانب وظيفتها التعليمية ويوجه مستشار التوجيه والإرشاد بصفة خاصة الى التلاميذ الذين حالتهم تحتاج الى وقت أطول ومجهود اكثر في الاتصال بالتلميذ واساتذته وافراد اسرته والاستعانة بالمصادر الخارجية لمساعدته على التقدم في الدراسة والتغلب على ما يعترضه من صعوبات، وهذا ما يعبر عنه بقيام المستشار بدور إيجابي، ان يتخذ من الوسائل ما يراه كفيلا بحماية التلميذ ووقايته من الانحراف، حتى لا تظهر المشاكل وتبرز اثارها السيئة مستقبلا.

وعملية التوجيه والإرشاد عملية إنسانية تهتم بأغلى ما يملكه المجتمع، وهم الافراد الذين يمثلون امال ومستقبل الامة من خلال تقديم خدمات تربوية، نفسية، اجتماعية، فتبصرهم بمختلف مكونات بيئتهم ونشاطاتهم الحياتية السائدة وطبيعة كل نشاط ومتطلباته من الكفاءات المتعلقة بأبعاد الشخصية النفسية والعقلية، مما يحقق لكل واحد منهم الاختبار الأمثل لما يحس به في نفسه ويستطيع إنجازه فعلا وكذا المستوى الأفضل من التوافق والصحة النفسية.

وهذا يتم من قبل شخص متخصص قادر على تحمل العبء والمسؤولية الارشادية ليقوم بالعمل على تنمية شخصية التلميذ، حسب قدراته وامكانياته ليتمكن من مساعدة نفسه بنفسه ومواجهة الصعوبات التي تعترض حياته الدراسية.

وهنا تكمن أهمية الخدمات الارشادية التوجيهية حيث تعتبر من الدعائم الرئيسية للمدرسة ومن اهم وسائل التربية المتطورة حيث أوضح فون سنة (1975) انه لا يمكن التفكير في التربية والتعليم بدون التوجيه والإرشاد ولا يمكن الفصل بين التعليم والتوجيه والإرشاد، ويرى المالكي بانها ممارسة مهنية متخصصة تتضمن تطبيق مبادئ ونظريات علم النفس بتعديل سلوك المسترشدين بهدف مساعدتهم في

تحقيق اقصى حاجاتهم واشباع رغباتهم، لذلك فان عملية التوجيه والإرشاد عملية بناءة تهدف الى مساعدة التلاميذ على فهم انفسهم فهما صحيحا، بحيث تمكنهم من رسم الخطط المستقبلية المدرسية منها والمهنية لذلك فان بلادنا كغيرها من البلدان ادركت أهمية هذه العملية الارشادية وخدماتها وجودتها في تحسين العملية التربوية واختيار ما يناسب من فروع دراسية متوفرة، وتقييم المردود الدراسي للتلاميذ والقيام بأبحاث ودراسات بما تقتضيه الحاجيات التربوية، بحيث وجدت الدراسات ان معظم تلاميذ المرحلة النهائية من التعليم الثانوي يواجهون العديد من المشكلات التي تعيق الأداء المطلوب بحيث تبرز في شكاوي الكثير منهم حول ما ينتابهم أيام الامتحانات من ضعف اكاديمي، في حالة ما اذا كانت نتائجهم الدراسية لا تعبر عن مستواهم الحقيقي، وفي هذا السياق نجد دراسة **دلال بكري (2015) بعنوان دور مستشار التوجيه المدرسي في تحفيز تلاميذ البكالوريا (الجزائر):** استخدمت الباحثة المنهج الوصفي كما استخدمت عينة الدراسة المكونة من 100 تلميذ تم اختيارهم من الأقسام الأدبية والعلمية وكان مجتمع البحث ثانوية "بعجي درج" استعملت الباحثة الاستبيان والمقابلة والملاحظة. كما توصلت الباحثة الى النتائج التالية: لمستشار التوجيه دور هام من خلال الحصص الإعلامية والتوجيهية والارشادية لفائدة تلاميذ مرحلة الثالثة ثانوي في التحفيز والاقبال على الدراسة، كما ان لمستشار التوجيه دور في مساعدة التلاميذ على اختيار التخصصات التي تناسبهم حسب رغباتهم وقدراتهم وميولهم، كما توصلت الى وجود تكامل بين الطاقم الإداري والتربوي من اجل بناء مشاريع المؤسسات التربوية من بينها التحفيز. وفي هذه الحالة تظهر الحاجة الى التوجيه والإرشاد وفعاليتها في تحديد المشكلات التي تعترض التلاميذ في المرحلة الثانوية والتعامل معها، لذلك فهناك حاجة ماسة لإعادة النظر في مجال الخدمات بصفة عامة وتجويد العمل الارشادي بصفة خاصة وتحقيق أكبر منفعة للمستهدفين، باعتبار ان التلاميذ في الطور الثانوي لا يزالون قاصرين على تحقيق أهدافهم بأنفسهم فلا شك من مساعدتهم في ذلك سواء كانوا ذكورا او اناثا من التخصصات العلمية او الأدبية. ويعرف (حامد عبد السلام، 2003) الخدمات الارشادية على انها "المهام التي يقوم بها مستشار التوجيه المدرسي المرتبطة بثلاثة مجالات وهي الخدمات التعليمية والتربوية وتقديم إرشادات واقتراحات لتحسين مردودهم، والخدمات النفسية ومساعدة التلاميذ على حل مشاكلهم وتوجيههم الى حل ازماتهم النفسية وضبط انفعالاتهم، والخدمات الاجتماعية: تقديم إرشادات وتوجيهات التلاميذ بغية تحقيق تكيفهم الاجتماعي".

ويشهد التعليم الثانوي في الجزائر حاليا توفير مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني اكفاء قادرين على ممارسة عملهم في تقديم الخدمات الارشادية لتلاميذ السنة الاولى ثانوي، الذين يساهمون بمستوى تخصصهم في التوجيه والإرشاد ومستوى تدريبهم في مراكز التوجيه والإرشاد التابعة لبلدهم.

وانطلاقا من التخصص وملاحظة مسؤوليات مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني ووظائفه والخدمات الارشادية التي يقدمها لتلاميذ الثانوي التي قد تساعدهم في اختيار التخصص او الشعبة التي تتناسب مع ميولهم وقدراتهم، مما يؤهلهم لمواجهة المواقف الصعبة المتوقعة للقيام بدورهم قبل واثناء الامتحان بشكل أفضل.

جاءت هذه الدراسة لتكشف عن العلاقة القائمة بين الخدمات الارشادية التوجيهية وتغيير ميول التلاميذ ومردودهم الدراسي، وذلك من خلال الإجابة عن التساؤلات التالية:

السؤال الرئيسي: هل توجد علاقة بين الخدمات الارشادية التوجيهية وتغيير ميول التلاميذ ومردودهم الدراسي لدى عينة من تلاميذ السنة الأولى ثانوي؟

الأسئلة الجزئية:

1) هل توجد علاقة بين الخدمات الارشادية التوجيهية وتغيير ميول التلاميذ لدى عينة من تلاميذ السنة الأولى ثانوي؟
2) هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في خدمات الارشاد والتوجيه تعزى لمتغير الجنس؟
3) هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تغيير ميول تلاميذ السنة الأولى ثانوي تعزى لمتغير الجنس؟

ثانيا: فرضيات الدراسة:

الفرضية العامة: توجد علاقة بين الخدمات الارشادية التوجيهية وتغيير ميول التلاميذ ومردودهم الدراسي لدى عينة من تلاميذ السنة الأولى ثانوي.

الفرضيات الجزئية:

1) توجد علاقة بين الخدمات الارشادية التوجيهية وتغيير ميول التلاميذ لدى عينة من تلاميذ السنة الأولى ثانوي.
2) توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الخدمات الارشادية التوجيهية تعزى لمتغير الجنس.

3) توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تغيير ميول تلاميذ السنة الأولى ثانوي تعزى لمتغير الجنس.

ثالثا: أهمية الدراسة:

تبرز أهمية الدراسة في جانبين نظري وتطبيقي:

- **الأهمية النظرية:** تستمد هذه الدراسة أهميتها من مجال المساعدة في ميدان التوجيه والإرشاد النفسي والتربوي الذي يمارسه مستشار التوجيه والإرشاد، من خلال الكشف عن المشكلات التي يعاني منها تلاميذ السنة الأولى ثانوي، وهنا تأتي أهمية الخدمات الارشادية التوجيهية التي تعمل على حل جميع المشاكل التي يعاني منها التلاميذ وتحقيق النجاح المرغوب فيه، وتطوير النمو الشخصي والاجتماعي لهم، فمن واجب مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي محاولة ارشاد التلاميذ ومساعدتهم في اختيار التخصص الذي يتناسب مع ميولهم وقدراتهم وامكانياتهم وهذا ما يدعو على ضرورة وجود الخدمات الارشادية التوجيهية في المؤسسات التعليمية.

- **الأهمية التطبيقية:** تتمثل في اسهام نتائج الدراسة في معرفة العلاقة بين الخدمات الارشادية التوجيهية وتغيير ميول التلاميذ ومردودهم الدراسي، مما يتيح الفرصة للعاملين في ميدان الارشاد والتوجيه لتصميم البرامج الارشادية المناسبة لمساعدة التلاميذ، وذلك لمل لها من تأثير كبير على استغلال قدراتهم وامكانياتهم في تحقيق التوافق الدراسي وفي جميع مجالات الحياة.

رابعا: أهداف الدراسة: تهدف هذه الدراسة الى تحقيق ما يلي:

- التعرف على العلاقة بين الخدمات الارشادية التوجيهية وتغيير ميول التلاميذ ومردودهم الدراسي تلاميذ السنة الأولى ثانوي ومدى تأثيرهما ببعضهما البعض.
- يمكن الاستفادة من هذه الدراسة في دراسات لاحقة.
- تسليط الضوء على تلاميذ السنة الأولى ثانوي باعتبارهم سيوجهون الى تخصصات متعددة في السنة المقبلة.
- التعرف على أهمية الخدمات الارشادية التوجيهية وضرورتها في المؤسسات التعليمية.
- تنمية ميول إيجابية لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي من خلال ابراز قدراتهم وامكانياتهم.
- اثراء المكتبة العلمية ببعض الدراسات والبحوث التي تساعد التلاميذ في هذا المجال.

خامسا: تحديد المفاهيم: يمكن تحديد مفاهيم ومصطلحات الدراسة على النحو التالي:

1/5 الخدمات الارشادية التوجيهية:

- **التعريف الاجرائي:** هي تلك الخدمات التي من شانها توفير الجو الأفضل والمناخ الملائم لجعل التلميذ يفهم نفسه بنفسه ولمساعدته على حل مشكلاته واشباع حاجاته حتى يتمكن من التكيف مع مجتمعه وبيئته باعتبار ان نمو الفرد لا يقاس بمدى خلوه من مشاكل بقدر ما يقاس بمدى قدرته على التكيف.

- **التعريف الاصطلاحي:** عرفتها (الفرخ وتيم، 1999، ص:13) بانها تمكن الافراد من التخطيط لمستقبلهم وفقا لإمكانياتهم وقدراتهم العقلية والجسمية وميولهم بأساليب تحقق حاجاتهم، وقد تكون في المدرسة والاسرة والمهنة، وتقديم المعلومات والخدمات واجراء الاختبارات وقد يكون ارشادا تربويا او مهنيا او ارشادا لحل المشكلات النفسية، واهم خدمة للإرشاد هي العمل على اسعاد الفرد ومكان تقديم الخدمات الارشادية: غرفة الارشاد بالمدرسة، العيادات النفسية، مركز الارشاد.

2/5 الميول:

- **التعريف الاجرائي:** الميل هو استجابة قد توصف بالإيجابية او السلبية، ويتعلق الامر اما بالوجدانات (حب وكراهية، التفضيل وعدم التفضيل....) أو بالسلوك الملاحظ، أي هناك ما هو ذاتي يرتبط بالجانب الداخلي للفرد والأخر موضوعي خارجي.

- **التعريف الاصطلاحي:** يرى فراير في دراسته عن طبيعة الميول أنها: من الناحية الذاتية عبارة عن وجدانات الحب والكراهية نحو الأشياء او وجدانات السرور وعدمه نحوها، اما من الناحية الموضوعية، فإنها تمثل استجابة خارجية او ردود أفعال نحو الأشياء. (مشري سلاف، 2003، ص: 26).

سادسا: بعض الدراسات السابقة:

1/6 الدراسات الخاصة بمتغير الخدمات الارشادية التوجيهية:

1/1/6 دراسة الزهراني(1989): بعنوان التوجيه والإرشاد الطلابي نماذج من التجارب العالمية: هدفت هذه الدراسة الى معرفة الواقع الفعلي لبرامج الارشاد والتوجيه الطلابي، شملت عينة الدراسة (45) فردا ممن يعملون في مجال الارشاد الطلابي، تم استخدام المنهج الوصفي، وتم تطبيق استبانة مكونة من (88) سؤال عن عدد المهام الرئيسية لتوجيه الطلاب وارشادهم وكشفت نتائج الدراسة

انخفاض مستوى ادراك مهام المرشد الطلابي في المدرسة وانخفاض مستوى مشاركة المرشد في خدمات وبرامج النشاط المدرسي، كما بينت الدراسة عدم توفر الإمكانات الازمة لأداء توجيه الطلاب وارشادهم.

2/1/6 دراسة الحازمي (1990): بعنوان دور المرشد الأكاديمي في الثانويات المتطورة في تحقيق احتياجات الطلاب بمنطقة مكة المكرمة: هدفت الى التعرف على مدى تحقيق الارشاد الطلابي في المدارس الثانوية لاحتياجات الطلاب التعليمية والاجتماعية، وقد اعتمد الباحث في دراسته على المنهج الوصفي التحليلي، واستخدم الباحث استبانة من اعدده لجمع المعلومات، طبقت على عينة مكونة من (1003) طالب من المرحلة الثانوية، وقد أشارت النتائج الى تحقيق الارشاد الطلابي لاحتياجات الطلاب التعليمية بدرجة كبيرة، يليها الاحتياجات الشخصية ثم الاحتياجات الاجتماعية، الا ان تحقيق الارشاد لاحتياجات الطلاب الشخصية والاجتماعية لم يكن بمستوى الارشاد الطلابي للاحتياجات التعليمية مما يعني قصور في هذين الجانبين.

3/1/6 دراسة المشهداني والفزاري (2006): بعنوان جودة الخدمات الارشادية المقدمة في مركز الارشاد الطلابي بجامعة السلطان قابوس كما يراها الطلبة المتوقع تخرجهم: هدفت الى التعرف على وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) في راي الطلبة عن جودة الخدمات الارشادية التي تقدم خارج مركز الارشاد الطلابي تعزى لمتغير (الجنس، التخصص الأكاديمي) وحالة تلقي الخدمة بالنسبة للطلبة المتوقع تخرجهم، وصممت الباحثتان أداة للدراسة وتم حساب الصدق والثبات وتوصلت الدراسة الى عدم وجود فروق ذات دلالة في راي الطلبة حول جودة الخدمات الارشادية تعزى لمتغيرات الجنس، وتلقي الخدمة، والتخصص الاكاديمي، تخص المحاور الثلاثة للدراسة.

2/6 الدراسات الخاصة بمتغير الميول:

1/2/6 دراسة الحميدي (2010): حيث هدفت الدراسة الى التعرف على الميول وسمات الشخصية الموهوبة السائدة للطلبة المتفوقين دراسيا بالمرحلة الثانوية بمدارس تعز، وقد بلغت عينة الدراسة (231)، منهم (101) طالب و (156) طالبة، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي في دراسته، واستخدم مقياس الميول المهنية ومقياس سمات الشخصية الموهوبة، وقد اشارت النتائج الى ان هناك فروق ذات دلالة إحصائية تبعا لمتغير الجنس في الميول الميكانيكية، الرياضية، التقنية لصالح الذكور، وفي الميل العلمي لصالح الاناث.

2/2/6 دراسة عبد الوهاب (2008): وكان هدفها الكشف عن العلاقة بين الميول المهنية وبعض المتغيرات النفسية، وقد تكونت عينة الدراسة من (200) طالب وطالبة وقد استخدم الباحث استبانة الميول المهنية، واستخدم المنهج الوصفي، وتوصلت الدراسة الى نتائج منها: مستوى الميول المهنية والصحة النفسية والمناخ الاجتماعي لدى طلبة مجتمع تدريب غزة متوسط، وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية في الميول المهنية تعزى لمتغير الجنس.

3/2/6 دراسة أبو شندي (2001): وكان هدفها الرئيسي معرفة العلاقة بين الميول المهنية لطلبة مرحلة التعليم المتوسط في الجماهيرية الليبية ومستوى التحصيل الدراسي في المواد التخصصية، وكانت العينة مختارة عموديا من طلاب مرحلة التعليم المتوسط، وقد استخدم الباحث مقياس الميول المهنية، واستخدم المنهج التحليلي الوصفي، وأشارت النتائج الى عدم وجود علاقة ارتباطية دالة احصائيا بين الميول المهنية ومستوى التحصيل الدراسي، وعدم وجود فروق دالة احصائيا في مستوى التحصيل الدراسي بين الطلاب الذين لديهم معرفة بطبيعة المواد الدراسية التي يدرسونها قبل الالتحاق بتخصص معين وبين مجموعة الطلاب الذين ليس لديهم معرفة بذلك.

سابعا: التعقيب على الدراسات السابقة:

1/7 التعقيب على الدراسات الخاصة بمتغير الخدمات الارشادية: اتفقت معظم الدراسات في الهدف، فقد هدفت الى معرفة مستوى الخدمات الارشادية التوجيهية في المؤسسات التربوية، وأوضاع الارشاد النفسي المدرسي والواقع الفعلي لتطبيق وممارسة برامج التوجيه والإرشاد، وما ينبغي ان تكون عليه هذه الممارسات، وكذا واقع العملية الارشادية في منظومتنا التربوية وبالأخص في المرحلة الثانوية، وتقويم البرامج الارشادية في المدرسة الثانوية ومدى تحقيق الارشاد في المدارس الحكومية، وراي الطلبة حول جودة الخدمات الارشادية المقدمة لهم وطبيعة اتجاهاتهم نحوها ونجد ذلك في دراسة الزهراني (1989) ودراسة الحازمي (1990) ودراسة المشهداني والفزاري (2006)، وتنوعت العينات ما بين مرحلة التعليم الأساسي، ومرحلة التعليم الثانوي، بينما اعتمدت كل الدراسات على المنهج الوصفي، كما ان معظم الدراسات الخاصة بمتغير الخدمات الارشادية كانت تعمل مع المراهقين في الطور الثانوي كدراسة الحازمي (1990)، حيث اتخذت جميع العينات في مرحلة التعليم الثانوي، وهي المرحلة التي عادة ما يتم التدخل فيها لتحسين علاقات التلميذ بالمحيطين به خاصة في المحيط الاجتماعي باستثناء دراسة الزهراني (1989) التي شملت من يعملون في مجال التوجيه والإرشاد.

كما تباينت الدراسات في الأدوات التي استخدمتها نظرا لطبيعة كل دراسة والهدف منها، ولكن معظم الدراسات اتفقت في استخدام الاستبيان لقياس مدى تحقيق برامج التوجيه والإرشاد، ومعرفة أوضاع الارشاد النفسي والمدرسي ومدى تحقيق الارشاد في المدارس الثانوية لحاجات التلاميذ الى الخدمات الارشادية وفعاليتها في حل مشاكل التلاميذ في الطور الثانوي.

1/7 التعقيب على الدراسات الخاصة بمتغير الميول:

من خلال اطلاع الباحث على الدراسات التي تناولت الحديث عن الميول تبين له ان معظم هذه الدراسات تناولت بالبحث العلاقة بين الميول وبعض المتغيرات واهمها الجنس والتخصص والتحصيل الدراسي ومن هذه الدراسات دراسة (أبو شندي، 2001)، حيث تبين ان هناك علاقة بين الميول والتحصيل الدراسي، وان هناك فروقا في الميول تعزى للجنس والتخصص، وقد اهتمت بعض الدراسات بترتيب الميول لدى الطلبة من حيث الاهتمامات التي يوليها الطلبة للتخصصات والمهن المختلفة، والفروق بين الجنسين في الميول وذلك من حيث الميول التي تتصدر قائمة الميول المهنية عند الذكور ومثلها عند الاناث، حيث وجدت معظم الدراسات ان هناك فروقا بين الاهتمامات التي الذكور لبعض التخصصات والمهن تختلف عن الاهتمامات التي توليها الاناث لتخصصات ومهن أخرى، ومن حيث العينات التي استهدفتها معظم الدراسات كانت من طلبة الثانوية العامة وطلبة التعليم العالي سواء الجامعي او المتوسط. ومعظم الدراسات استخدمت في دراستها المنهج الوصفي والمنهج الوصفي التحليلي، كذلك اتفقت معظم الدراسات في المقياس المستخدم لقياس الميول وكان الغالب هو مقياس هولاند للميول المهنية ومن هذه الدراسات دراسة (عبد الوهاب، 2008)، حيث انه يعتبر أكثر مقاييس الميول المهنية شيوعا حيث قام بعضهم بتقنين المقياس حسب البيئة التي أراد تطبيقه فيها. غير ان بعض الدراسات اثرت القيام بإعداد مقياس خاص بها.

الفصل الثاني: الخدمات الارشادية التوجيهية

تمهيد

1. مفهوم الخدمات الارشادية التوجيهية
2. اهداف الخدمات الارشادية التوجيهية
3. أنواع الخدمات الارشادية التوجيهية
4. مجالات الخدمات الارشادية التوجيهية
5. أهمية الخدمات الارشادية في المرحلة الثانوية
6. الخدمات الارشادية في المرحلة الثانوية
7. تنظيم سير الخدمات الارشادية التوجيهية
8. وضع الخدمات الارشادية في الوطن العربي
9. النماذج النظرية المفسرة للخدمات الارشادية

خلاصة.

تمهيد:

الخدمات الارشادية مجموعة من الخدمات التوجيهية التي تقدم للأفراد أينما كانوا بهدف تحقيق التوافق والصحة النفسية ومن اجعل تلبية رغباتهم وميولهم، وفي هذا الفصل سنتطرق الى تبيان ذلك من خلال التعرف على اهم النقاط في هذا الموضوع.

1. مفهوم الخدمات الارشادية التوجيهية:

عرفها (**Smith/1956**) على انها عملية تحدث في علاقة بين فردين، بين فرد مثقل بمشاكل لا يستطيع مواجهتها بمفرده واخصائي محترف مؤهل بحكم تدريبه وخبرته لمساعدة الاخرين على ان يصلو الى حلول لخبراتهم الشخصية المتعددة.

(أحمد، 1996، ص: 45).

وعرفتها (**الفرخ وتيم، 1999، ص: 13**): على انها تمكن الافراد من التخطيط لمستقبلهم وفقا لإمكانياتهم وقدراتهم العقلية والجسمية وميولهم بأساليب تحقق حاجاتهم، وقد تكون في المدرسة والاسرة والمهنة، وتقديم المعلومات والخدمات واجراء الاختبارات وقد يكون ارشادا تربويا او مهنيا او اشادا لحل المشكلات النفسية، واهم خدمة للإرشاد هي العمل على اسعاد الفرد ومكان تقديم الخدمات الارشادية: غرفة الارشاد بالمدرسة، العيادات النفسية، مراكز الارشاد.

الخدمات الارشادية هي المهام التي يقوم لها مستشار التوجيه المدرسي المرتبطة بثلاثة مجالات وهي الخدمات التعليمية والتربوية تقديم إرشادات واقتراحات لتحسين مردودهم، والخدمات النفسية ومساعدة التلاميذ على حل مشاكلهم وتوجيههم الى حل ازماتهم النفسية وضبط انفعالاتهم، والخدمات الاجتماعية كتقديم إرشادات وتوجيهات التلاميذ بغية تحقيق تكيفهم الاجتماعي. **(حامد عبد السلام، 2003، ص: 176).**

هي تلك الخدمات التي من شانها توفير الجو الأفضل والمناخ الملائم لجعل التلميذ يفهم نفسه بنفسه ولمساعدته على حل مشكلاته واشباع حاجاته حتى يتمكن من التكيف مع مجتمعه وبيئته وباعتبار ان نمو الفرد لا يقاس بمدى خلوه من مشاكل بقدر ما يقاس بمدى قدرته على التكيف.

(غماري والطائي، 2008، ص: 3).

يمكن وضع تعريف للخدمات الارشادية بانها مجموعة من الخدمات المتنوعة بتنوع مشكلات التلاميذ التي تواجههم في الحياة اليومية والتي تنعكس اثارها على الجانب النفسي والاجتماعي والدراسي لهم، فتقدم في المحيط المدرسي على شكل برامج ارشادية او جلسات تقدم فيها المعونة اللازمة للتلميذ صاحب المشكلة من اجل توفير متطلبات سليمة تجعله يفهم نفسه، ويحل مشكلاته ويشبع رغباته

ويكتسب البصيرة لفهم ما يحيط به والتكيف مع المحيط الذي يعيش فيه كي يحقق النجاح على المستوى الشخصي والاجتماعي.

ويمكن تعريفها أيضا بانها عبارة عن خدمات تقدم عبر برامج وقائية ونمائية وعلاجية الى الفرد لمساعدته على الاختيار المناسب للقيام به والاستمرار والتغلب عن المشكلات التي تعترضه بغية تحقيق التوافق الكامل.

كما عرفت أيضا على انها تلك الخدمات التي تقدم في النواحي التربوية والشخصية والمهنية، وأنها وصف الأنشطة التي يتضمنها الإطار العام للبرنامج، والاهداف الخاصة التي تسعى لتحقيق تلك الأنشطة المختلفة في المنظومة.

وعرفت أيضا على انها مجمل الخدمات النفسية والتربوية والاجتماعية التي يقدمها المرشد بهدف مساعدة المسترشد على حل مشكلاته لأحداث التوافق على المستوى الشخصي والتربوي والاجتماعي. **(عبد الله محمود، 2009، ص: 69)**.

2. أهداف الخدمات الارشادية التوجيهية: للخدمات الارشادية العديد من الأهداف تتمثل فيما يلي:

2_1 تحقيق الذات: يأتي تحقيق الذات في اعلى هرم الحاجات الإنسانية لدى البشر الاسوياء، ولا يمكن الوصول اليه الا بعد ان يكون الفرد قد حقق او أشبع بعض الحاجات الأساسية لبقائه كالطعام، الشراب، الملبس، المسكن، الجنس، الامن، السلامة، الجد والتقدير والانتماء الى اسرته ومجتمعه. **(عبد الهادي والعزة، 2007، ص: 20)**، وهدف مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي هو العمل مع التلاميذ الذين يتعامل معهم في الثانوية ن لتحقيق ذواتهم سواء كانوا عاديين او متفوقين او متأخرين دراسيا، فيساعدهم على تحقيق ذواتهم ليتحقق لديهم مستوى الرضا على أنفسهم ويوجهوا حياتهم بذكاء وبصيرة.

2_2 تحقيق التوافق النفسي: يتناول السلوك والبيئة الطبيعية والاجتماعية بالتغيير والتعديل حتى يحدث توازن بين الفرد وبيئته **(الداهري، 2008، ص: 24)**، فالتوافق النفسي امر مهم بالنسبة للتلاميذ فهو يساعدهم على مواجهة العقبات التي تصادفهم، وانتباه مستشار التوجيه لهذا العامل المهم امر مهم في غاية الأهمية ليساعدهم في تعزيز الثقة بأنفسهم وقدراتهم مما يساهم في دعم هذا الجانب النفسي المهم الا وهو تحقيق التوافق النفسي.

2_3 تحقيق التوافق المهني: يتضمن الاختيار المناسب للمهنة والاستعداد علما وتدريبا لها والدخول فيها والانجاز والكفاءة والإنتاج والشعور بالرضا والنجاح، ويعبر عنه بالعامل المناسب في المكان المناسب. (زهران، 1997، ص: 27).

2_4 تحقيق الصحة النفسية للفرد: من اهداف الخدمات الارشادية أيضا تحقيق الصحة النفسية للفرد ليتوافق مع ما يعمل وما يشعر وقد عرفها (زهران، 1997، ص: 9) بانها حالة دائمة نسبيا يكون فيها الفرد متوافقا نفسيا، شخصيا، انفعاليا، واجتماعيا، أي مع نفسه ومع بيئته ويشعر بالسعادة مع نفسه ومع الاخرين، ويكون قادرا على مواجهة مطالب الحياة، وتكون شخصيته متكاملة سوية ويكون سلوكه عاديا، ويكون حسن الخلق بحيث يعيش في سلامة وسلام، وعلى مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني ان يهتم بصحة التلميذ فهو ادرى بأهمية الصحة النفسية في حياته بجانبيها الشخصي والاجتماعي، فيقدم البرامج الارشادية التي تزيد من صحة التلميذ الجسمية والعقلية والنفسية، ويحرره من أجواء القهر والتوتر والصراعات النفسية والكبت والاكتئاب ومن مظاهر العصاب ومشاكل عدم اكتمال النضج، وما يعانيه من مشكلات في سوء تواصله مع الاخرين من اسرة او زملاء او مسئولين، وذلك ان التلميذ عنصر أساسي في المجتمع يحتاج الى ان يعيش في وسط بعيد عن التهديد مما يسمح له بإبراز قدراته ومهاراته لتتيح له التفوق والانجاز.

2_5 تحسين العملية التربوية: تعتبر التربية اهم المجالات في حياة التلميذ، فهي عملية مستمرة مع استمرار حياته، كما ان التوجيه والإرشاد النفسي لا يمكن فصله على العملية التربوية، اذ ان هذه العملية هي في أمس الحاجة الى خدمات التوجيه والإرشاد النفسي وذلك بسب الفروق الفردية بين التلاميذ، واختلاف المناهج وازدياد اعداد التلاميذ، وازدياد المشاكل الاجتماعية كما وكيفا، وضعف الروابط الاسرية **(عبد الهادي والعزة، 2007، ص: 16)**، وأضاف **(ربيع، 2005، ص: 22)** ان المدرسة هي اكبر المؤسسات الاجتماعية التي يعمل فيها التوجيه والإرشاد ومن اكبر مجالاته التربية، وتحتاج العملية التربوية الى تحسين قائم على تحقيق مناخ نفسي صحي له مكونات منها:

- احترام التلميذ كفرد في حد ذاته وكعنصر في جماعة الفصل او المدرسة والمجتمع.
- تحقيق الحرية والاطمئنان بما يتيح فرصة لنمو شخصية التلميذ من كافة جوانبها، وبالتالي تحقيق تسهيل عملية التعليم.

3_ أنواع الخدمات الارشادية التوجيهية: هناك العديد من الأنواع الخاصة بخدمات الارشاد وقد ركزت هذه الدراسة على ثلاثة أنواع هي كما يلي:

3_1 خدمات الارشاد التربوية: تشمل معلومات وخبرات تتضمنها خدمات التربية المهنية الزواجية والتربية الجنسية والتربية الاسرية، والتعريف بالإمكانات التربوية المختلفة، والخدمات المتعلقة بالاستشارة التربوية، وحل المشكلات المرتبطة بالتخلف الدراسي والتفوق، والعمل على تحقيق التوافق الدراسي، وكذلك تهتم الخدمات التربوية بتوجيه التلاميذ الجدد، والخريجين، وبالإسهام في تطوير وتحسين المناهج والمساعدة في تحسين العملية التربوية بصفة عامة **(بن دعيمة، 2007)**، فالإرشاد التربوي يهدف الى تقديم المساعدة الى الافراد وفق المستويات النمائية، والوقائية، والعلاجية، مما يتيح للتلميذ ان يكون لديه قدر من المعرفة حول نفسه ومجتمعه ويفهم محتوى هذه المعرفة، كي يحل مشكلاته على نحو سليم ويتخذ القرارات الصائبة وذات المنفعة لع ولمجتمعه.

✓ **خدمات الارشاد التربوي:** تتضمن خدمات الارشاد التربوي في هذا المجال الهام التخطيط التربوي واختبار المناهج وتنمية القدرات والمهارات وتشجيع الرغبة في الدراسة وتحقيق التوافق الدراسي، ولعلها أفضل الخدمات التي تتعلق بالتوجيه وارشاد التلاميذ الجدد وفي كل المراحل الدراسية لان توجيههم له مردودات إيجابية ذاتية وموضوعية منها:

أ- مساعدة التلاميذ على التكيف مع البيئة الجديدة وبث روح الديموقراطية فيه، لها مردود على مستوى المدرسة او المرحلة ككل حيث تعد هؤلاء وفق قيم تقدمية ليأخذوا دورهم في المجتمع مستقبلا.

ب- الاهتمام بالخريجين والاسهام في تطوير وتحسين المناهج الدراسية.

ت- تحسين العملية التربوية وأسباب التأخر الدراسي وكيفية تحقيق التوافق.

يمكن القول ان الاهتمام بالخدمات التربوية والمهنية ولزواجية والتربية الجنسية والاسرية لها دور في خلق المواطن الصالح. **(يوسف، 2006، ص: 136)**.

3_2 الخدمات الارشادية النفسية: هناك العديد من الخدمات الارشادية النفسية التي من واجب مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي القيام بها اتجاه التلميذ ومؤسسته والعاملين بها منها:

أ- جمع المعلومات عن التلميذ وتنظيمها وتحليلها.

ب- الكشف عن قدراته واستعداداته وامكانياته ونواحي قصوره.

ت- التعرف على الوسائل التي تحقق توافقه الشخصي والاجتماعي، وبناء مفهوم إيجابي لكل تلميذ.

ث- ارشاد التلميذ ودراسة التغيرات التي تحدث في بيئته والاهتمام بمشاعره والعمل على غرس الثقة فيه.

ج- تحويل التلميذ الى العيادة النفسية او الطبيب النفسي عند الحاجة.

ح- المساعدة في تنفيذ البرامج الترويحية ونشاط وقت الفراغ لجماعات التلاميذ والبيئة المحلية. **(مرسي، 1976، ص: 206).**

3_3 الخدمات الارشادية الاجتماعية: الخدمات الاجتماعية عديدة أهمها:

أ- وضع التلميذ خطته المهنية للمستقبل ومساعدته على تحقيقها.

ب- التشاور مع كل من الهيئات الادارية والتعليمية واولياء الأمور حول ما يخص التلميذ ويحقق له النمو السليم المتكامل والمحافظة على العلاقات بين المدرسة والمجتمع المحلي.

ت- إقامة العلاقات الارشادية التي تتسم بالتقبل والفهم العاطفي والتقدير غير المشروط كل أطراف العملية الارشادية في مؤسسته.

ث- استضافة المحاضرين من مختلف التخصصات وبشكل منتظم من اجل تعري التلاميذ بالمهن المختلفة ومساعدتهم على تحديد الاختيارات المهنية المناسبة لهم مستقبلا. **(مرسي، 1976، ص: 206).**

4_ مجالات الخدمات الارشادية التوجيهية:

4_1 الخدمات الصحية: تشمل هذه الخدمات على اعداد وتنفيذ برامج التربية الصحية في المؤسسات التعليمية والتي تركز على أهمية التربية الصحية بمفهومها النمائية والوقائية والعلاجية. **(الحريري، الامامي، 2011، ص: 147).**

✓ **خدمات البحث العلمي:** تضمن اجراء الدراسات المسحية للقدرات والحاجات والاتجاهات والميول والمشكلات، وتهتم هذه الخدمات بإعداد وسائل الارشاد كالاستفتاءات والاختبارات على أنواعها وتخصيص بعض الامتحانات وتقنينها على البيئة المحلية ودراسة أفضل للإرشاد وفقا للظروف التي يقدم فيها البرامج والامكانيات المتاحة، والاطلاع على المستجدات في جال الارشاد.

4_2 خدمات الإحالة: تعني تحويل الطالب **(المسترشد)** الى جهة معينة مساندة، وتتضمن خدمات الإحالة تحديد جهات الإحالة التي يمكن معرفتها وتسهيل عملية الإحالة اليها والتعاون معها والمتابعة المستمرة.

4_3 خدمات المتابعة: تعد مسألة المتابعة في غاية الأهمية، وذلك للتعرف على كيفية سير العمل في المسار الصحيح، لذلك تحرص هذه الجهة على اجراء المتابعة المنظمة للأفراد الذين مازالوا يتلقون خدمات البرنامج، والذين تلقوهم وحسمت مشكلاتهم.

✓ **خدمات البيئة الخارجية:** لا نحصر الخدمات الارشادية داخل المؤسسات التعليمية التربوية فحسب، وانما تمتد الى البيئة الخارجية مثل دور التنشئة الاجتماعية ذات العلاقة بالمدرسة والاهل، ومراكز الخدمات الاجتماعية، والجمعيات. **(الحريري، الامامي، 2011، ص: 148، 149).**

5_أهمية الخدمات الارشادية التوجيهية في المرحلة الثانوية:

ان التغيرات الجسمية والفيزيولوجية وما يصاحبها من نمو في الجانب الاجتماعي يفرض نوعا متميزا من السلوك ويتعرض التلميذ الى العديد من المشاكل، وتكمن أهمية خدمات الارشاد في هذه المرحلة أساسا فيما يلي:

- تعرض التلاميذ في هذه المرحلة الى الكثير من المشاكل العاطفية والجنسية والاجتماعية.
- عملية التفرد من الناحية العقلية والجسدية تظهر في هذه المرحلة وهذا التفرد يحتاج الى رعاية خاصة واهتمام كبير.
- تطور المجتمعات الإنسانية وتعقد الحياة ومتطلباتها فرض وضعا جديدا ومهمات جديدة يجب ان يقوم بها الطالب المراهق مما اوجد الكثير من التوترات أدت به الى عدم القدرة على التكيف النفسي والاجتماعي السليم.
- تطور التعليم أدى الى ظهور العديد من التخصصات تمثلت في المدارس الصناعية والزراعية، التجارية ومعاهد الفنون الجميلة والمراكز العسكرية... مما جعل الطالب في هذه المرحلة يقف حائرا امام اختيار نوع الدراسة او التخصص الذي يلائم قدراته واستعداداته وميوله. **(ربيع، 2003، ص:158).**

6_ الخدمات الارشادية التوجيهية في المرحلة الثانوية:

تعد العلاقة الارشادية بين الطالب والمرشد صلب عملية الارشاد، وتعتبر هذه العلاقة في المراحل الدراسية جميعا لاسيما في المرحلة الثانوية، علاقة شخصية واجتماعية ومهنية من خلال هذه العلاقة يتعلم الطالب في المرحلة الثانوية مهارات جديدة لتحسين طريقة وأسلوب تغيير السلوك، كما انهم يمرون بمرحلة الاستقلال عن العائلة كما انهم قد يمرون بمشكلات أخلاقية، انفعالية، اسرية، دراسية ومهنية مما يجعلهم بحاجة الى من يرشدهم، ويوجد بين طلاب المرحلة الثانوية المتفوقين والمتأخرين دراسيا، كذلك طلاب ذوي الاحتياجات الخاصة، فالجميع بحاجة الى الخدمات الارشادية وهي كلاتي:

- الارشاد العلاجي وعلاج المشكلات الشخصية والانفعالية المتعلقة بمرحلة الشباب.

- الارشاد التربوي لحسن اختيار اقسام التخصص في المدرسة، والتخصص في التعليم الجامعي فيما بعد.
- الارشاد المهني في الاختيار والاعداد والتدريب.
- الاهتمام بخدمات البحوث العلمية كجزء مهم من البرنامج الدراسي.
- تقديم الخدمات الارشادية للطلاب الذين على وشك التخرج والتوجه الى الجامعة.
- تقديم الخدمات الإنمائية التي تشمل على الهوية والاختيار، ومساعدة الطلبة على تقدير الخصائص الشخصية كالميول والهوايات والاتجاهات والقدرات. **(الحريري والامامي، 2011، ص: 177)**.

7_ تنظيم سير الخدمات الارشادية التوجيهية:

ينظم مستشار التوجيه والإرشاد أنشطة وخدمات التوجيه التي يقدمها ضمن برنامج سنوي يقوم بإنجازه في بداية الدخول المدرسي بالاعتماد على البرنامج السنوي يكون بدوره مستقى من برنامج وزاري تقديري لأنشطة التوجيه، وتبرز مهام مستشار التوجيه والإرشاد من خلال أنشطة متكاملة ومترابطة مع بعضها البعض يقدمها ضمن أربعة محاور كبرى وهي:

7_1 الاعلام:

يعتبر الاعلام محورا هاما في عملية التوجيه المدرسي والمهني حيث يهدف الى تزويد التلميذ (خاصة تلميذ الجذوع المشتركة) بمختلف المعلومات حتى يتمكن من اختيار مناسب مبني على معطيات صحيحة، يستعمل مستشار التوجيه في تقديمه للإعلام المطويات، المناشير الوزارية، الملصقات التي ينجزها، الدلائل الإعلامية المتوفرة لديه.

7_2 التوجيه:

استكمالا لمعرفة التلميذ من جميع النواحي يعمل مستشار التوجيه على الكشف عن ميولات ورغبات واهتمامات هذا الأخير وذلك من خلال الأنشطة التالية:

- تطبيق بطاقة الرغبات سواء بالنسبة لتلاميذ الرابعة متوسط او تلاميذ السنة الأولى ثانوي.
- تطبيق استبيان الميول والاهتمامات الخاصة بتلاميذ الجذوع المشتركة والذي تم تنصيبه 1992 بموجب المنشور الوزاري 510_92 المؤرخ في 1992/2/4 والذي يهدف الى معرفة وحصر رغبات واهتمامات التلاميذ وتصحيح مستواهم الإعلامي خاصة حول متطلبات الدراسة والمهن.

يستغل مستشار التوجيه النتائج التي توصل اليها من خلال تطبيقه لبطاقة الرغبات واستبيان الاهتمامات لإعداد حوصلة تكشف ميول ورغبات التلاميذ وتبليغهم بها وذلك حتى يتمكنوا من استكمال معرفتهم لذاتهم باكتشافهم لميولهم واهتماماتهم الحقيقية هذا من ناحية ودعوتهم لمقارنة موضوعية بين نتائجهم الدراسية ورغباتهم في التوجيه من ناحية أخرى.

7_3 التقويم:

في إطار الكشف عن قدرات التلاميذ العقلية واستعداداتهم وامكانياتهم يعمل مستشار التوجيه على متابعة مساره الدراسي خلال الطور الاكمالي/ المتوسط والمرحلة الثانوية مستغلا في ذلك ملفات التلاميذ وبطاقات المتابعة والتوجيه وسجلات النتائج عبر مختلف مستويات تمدرسهم وتتمثل أنشطة التقويم أساسا فيما يلي:

- المشاركة في تطبيق اختبارات التقويم التشخيصي لمعرفة المكتسبات القبلية للتلاميذ والعمل على كشف نقاط الضعف.
- المشاركة الفعالة في مجالس الأقسام ومناقشتهم التغيرات الطارئة على نتائج التلاميذ والبحث عن الأسباب والعمل على علاج ذلك.
- تبليغ التلاميذ بحوصلة تقويم حول نتائجهم وتوعيتهم حتى يتمكنوا من معرفة ذاتهم واكتشاف قدراتهم الحقيقية.
- تبليغ وتحسس أولياء التلاميذ بمستوى أبنائهم وحثهم على توفير ظروف جيدة لتمدرسهم. **(فنطازي كريمة، 2011، ص: 148).**

7_4 المساعدة النفسية:

ان الرؤية الجديدة للتوجيه تسعى الى مساعدة التلاميذ على بناء مشروعهم المستقبلي من خلال اختبار مناسب لنوع الدراسة الملائمة لهم بناء على معطيات صحيحة يجمعها التلميذ من خلال معرفتهم بذواتهم ومعرفتهم لمتطلبات محيطهم الخارجي، من هذا المنطلق تشمل المساعدة النفسية التي يقدمها مستشار التوجيه النقاط التالية:

- مساعدة التلميذ على معرفة ذاته واكتشاف قدراته، ميولاته، واهتماماته. **(فنطازي كريمة، 2011، ص: 169).**

8_ وضع الخدمات الارشادية في الوطن العربي:

لا يستطيع احد ان يزعم ان الخدمات الارشادية منتشرة في الوطن العربي، فالدول العربية التي تقدم الخدمات الارشادية المهنية لا يكاد يتجاوز عددها أصابع اليد الواحدة فقد كشفت احدى الدراسات التي أجريت في هذا المجال ان الدول العربية فيها نوع من الخدمات الارشادية حيث اشتملت الدراسة على عشر دول في الشرق الأوسط منها تسع دول عربية وهي: الأردن والجزائر والعراق والكويت ولبنان وقطر والسودان والسعودية وجمهورية مصر العربية، في حين كانت الدولة العاشرة ايران وقد تبين من نتائج هذه الدراسة ان الأردن البلد الوحيد الذي يدرس فيها الارشاد على مستوى الماجستير في الجامعة الأردنية لغاية عام 1999 وقد اوصت الدراسة بضرورة تقديم خدمات ارشادية عن طريق المرشدين الذين اعدوا علميا ومهنيا لهذا الهدف.

والأسلوب الصحيح لإعداد المرشدين هو ان يتم هذا الاعداد من خلال برنامج يقدم في الجامعة بطريقة علمية وقد وجد أيضا ان هناك بعض العوامل التي تحول دون نمو الخدمات الارشادية في الدول العربية بشكل خاص دول البلدان النامية بشكل عام ومن هذه الدول والعوامل:

- ✓ الاعتقاد بإمكانية الاسرة وارشاد الشباب.
- ✓ وجود عوامل تتحكم في الاختيار لا ترتبط بالمهارة والكفاءة.
- ✓ الاتجاه التسلطي الذي يرجع الولاء على الكفاءة.
- ✓ احجام القادة المهنيين عن تدريب اخصائيين جدد كي لا يسلبوه من سلطته وقوته.
- ✓ كذلك ثقافة البلاد النامية لا يجعل دور المرشد كمسير للتغير الاجتماعي يسير بسهولة ومن ثم فان العوامل تفوق دور المرشد المدرسي في البلاد العربية يجب ان تدرس كما يجب ان توضع الخطط لمواجهتها بحيث يتيسر تقديم الخدمات الارشادية التي تعمل على تنمية الانسان العربي. **(زغمار سناء، 2011، ص: 54).**

9_ النماذج النظرية المفسرة للخدمات الارشادية:

1. نظرية الذات "كارل روجرز":

نظرية الذات لكارل روجرز هي أحدث وأشمل نظريات الذات وذلك لارتباطها بطريقة من أشهر طرق الارشاد والعلاج المتمركز حول المسترشد وهناك مفاهيم أساسية. **(النعيم، 2002، ص:32)**

والتي تتمثل في:

- **الذات:** هي ماهية الفرد وهي تنمو نتيجة النضج والتعلم وتتفاعل مع البيئة وهي تشمل الذات المدركة والاجتماعية والمثالية وهي تعني التوافق والاتزان.
- **مفهوم الذات:** أو صورة الذات وهي تكوين معرفي ومنظم ومتعلم للمدركات الشعورية والتصورات والتقييمات الخاصة بالذات وبتكوين مفهوم ذات الفرد من أفكاره عن نفسه.
- **الخبرة:** موقف أو مجموعة مواقف يعيشها الفرد في زمان ومكان معين ويتفاعل معها ويؤثر فيها ويتأثر.
- **السلوك:** نشاط موجه نجو هدف من جانب الفرد يسعى الى حاجاته اشباع كما يخيرها في المجال الظاهري والسلوك يتفق مع مفهوم الذات واذا حدث تعارض بين سلوك الفرد ومفهومه عن ذاته فان هذا التعارض هو المسؤول عن عدم التوافق النفسي.
- **المجال الظاهري:** يوجد الفرد في مجال عوري مدرك وسلوك الفرد بناء على ادراكه لهذا المجال الظاهري من عالم الخبرة ويتضمن المدركات الشعورية للفرد في بيئته. **(عبد الهادي، عزة، 2004، ص: 35).**

❖ **تطبيقات النظرية في الارشاد:**

يمكن للمرشد التربوي اتباع الإجراءات التالية:

- اعتبار المسترشد كفرد وليس مشكلة ليحاول المرشد التربوي فهم اتجاهاته وأثرها على مشكلته من خلال تركه يعبر عن مشكلته بحرية حتى يتحرر من التوتر الانفعالي الداخلي. **(أبو أسعد، عربيات، 2009، ص: 269).**
- على المرشد النفسي أن يجيد مهارة الاصغاء والانتباه والاستماع الجيد بحيث يسمح للمرشد أن ينفس عن مشاعره وانفعالاته في جو امن بعفوية وتلقائية.
- التعاطف: أي أن يفهم المرشد والمسترشد من خلال اطاره المرجعي أو كما هو ينظر الى نفسه والى ألا يقيم المرشد المسترشد أو يصدر أحكاما قيمية عليه تصفه بأنه كسول أو بليد أو غيرها.
- الاحترام غير المشروط يحترم المرشد والمسترشد احتراما غير مقيد كامتنان له قيمته بغض النظر عن مشكلاته الأخلاقية.
- أن يرصد للمسترشد خبراته ويبصره بطبيعة مشكلاته التي يواجهها وبأسبابها وبالحلول المناسبة لها وبالبدائل الممكنة والمتوفرة التي تساعد أيضا في حلها. **(عبد الهادي، 2004، ص: 37).**

2. نظرية السمات والعوامل_ وليام سون:

اعتمدت هذه النظرية على السمات والعوامل الشخصية وعلى علم النفس الفارقي وتحديد سمات الشخصية وتحليل عواملها ثم التعرف على السمات والعوامل التي تحرر السلوك والتي يمكن قياسها ويمكن بواسطتها التنبؤ بالسلوك. **(عبد الهادي، العزة، 2008، ص: 46).**

وتقوم هذه النظرية على طريقة الارشاد المباشر وما يسمى بالإرشاد المتمركز حول المرشد ليس حول المسترشد وهذا يعني أن الارشاد في هذه النظرية يعتمد اعتمادا كاملا على المرشد لأنه يستطيع أن يختار الحل المناسب لمشكلة المسترشد الذي لا يستطيع إيجاد الحل المناسب لمشكلته. **(المعروف، 2012، ص: 158).**

❖ **المفاهيم الأساسية لنظرية السمات والعوامل:** من أهل المفاهيم التي اعتمدت عليها النظرية ما يلي:

1_ السلوك البشري: يمكن قياسه من خلال استخدام الاختبارات والمقاييس.

2_ الفروق الفردية: ان الفروق الفردية بين الأفراد تعود الى اختلاف سلوكياتهم وكذلك على الرغم من أن الشخصية ثابتة ومحددة الا أنها قابلة للتعديل وبالتالي فالسلوك لديهم قابل للتعديل.

3_ السمات: وهي صفات الفرد الجسمية والعقلية والاجتماعية والانفعالية سواء كانت فطرية أو مكتسبة وتظهر استعداد ثابت نسبيا لنوع معين من السلوك ويمكن أن يفهم الفرد في ضوء السمات الشخصية والتي تظهر بواسطة سلوكياته فيمكن أن يوصف بأنه ذكي، غبي، عصبي،.

❖ **خطوات الارشاد في نظرية السمات:**

1_ التحليل: أي جمع المعلومات وتحليل البيانات وإجراءات الاختبارات والمقاييس وغيرها من وسائل جمع البيانات.

2_ التركيب: تلخيص المعلومات بعد جمعها وتحليلها.

3_ التشخيص: تحديد المشكلة وأعراضها وأسبابها.

4_ التنبؤ: تحديد المشكلة بالنسبة الى مدى حدتها أو سهولة أو صعوبة حلها.

5_ الارشاد الفردي: ويتم فيه تقديم الخدمات الارشادية الرئيسية حسب إجراءات عملية الارشاد للوصول الى حل المشكلة وذلك بتفسير المعلومات وتحويل السلوك الانفعالي الى سلوك عقلي منطقي

وتقديم النصح والإرشاد واقتراح القرارات والحلول، والمرشد الذكي هو الذي يتمكن من اقناع العميل بتلك القرارات.

6_ المتابعة: وذلك بمتابعة تطور الحالة وما يترتب عليها بعد انتهاء عملية الارشاد.

(معروف، 2012، ص: 160).

❖ **تطبيقات نظرية السمات والعوامل:**

1_ دور المرشد:

المرشد شخص نشيط له تأثير على المسترشد فهو يستخدم الأسلوب المباشر أي الدور الأكبر في عملية الارشاد وليس للمسترشد، وليام سون في طريقته لا يضع الثقة في المسترشد وانما يتعامل مع المسترشد على أساس تعامل معلم مع تلميذه وترجع عدم الثقة هذه في إمكانية المرشد لأنه يرى أن المسترشد لو ترك لتحقيق ذاته فانه قد يحقق ذات أنانية ومعادية للمجتمع.

أي ترى هذه النظرية أن العلاقة الارشادية غير كافية لتوجيهه الى أفضل صورة تأخذ في اعتبارها المجتمع وأنه من الضروري أن يوجه المرشد ويضبط هذا التطور لمنع التردي بالذات والانحراف الى الشر الذي يراه وليام سون موروث من البشر. **(منسي، 2014، ص: 212).**

2_ دور المسترشد:

دوره في هذه النظرية هو أن يتعلم كيف يفهم نفسه وكيف يستخدم ذكائه أو المنطق لتغيير أو تصحيح استجاباته لكي يحقق حياة منطقية ودور المسترشد أقل بكثير من دور المرشد في هذه النظرية فهو ينفذ منه ما يطلب منه من اختبارات ومقاييس. **(منسي، 2014، ص: 213).**

3. نظرية الارشاد العقلاني والانفعالي:

نظام متميز بين النظريات المعاصرة في الارشاد والعلاج النفس أساسه في الأصل للعالم الأمريكي "ألبرت ألس" وهو عالم نفس إنكليزي.

وترتكز استراتيجيات ألس في الارشاد والعلاج الى أن الانسان قد يعمل ويتوجه في حياته بطريقة عقلانية والى أن التوجيه العقلاني يؤدي سلوك فعال وأسلوب حياة إيجابي ومنتج في حين أن التوجيه اللاعقلاني يفضي الى التعاسة والشقاء والى أسلوب غير بناء.

(بطرس، 2007، ص: 96).

❖ **تطبيقات النظرية في الارشاد:**

يمكن للمرشد النفسي من خلال هذه النظرية القيام بالإجراءات التالية:

1_ أهمية التعرف على الأسباب المؤدية للمشكلة أي معرفة الأسباب غير المنطقية التي يعتمد بها المسترشد والتي تؤثر على ادراكه وتجعله مضطربا.

2_ إعادة تنظيم إدراك وتفكير المسترشد عن طريق التخلص من أسباب المشكلة ليصل الى مرحلة الاستبصار للعلاقة بين النواحي الانفعالية والأفكار والمعتقدات.

3_ من أهم الأساليب التي يعتمد عليها المرشد في مساعدة المسترشد على التغلب على التفكير اللامنطقي هي:

_اقناع المسترشد على جعل هذه الأفكار هي مستوى وعيه وانتباهه ومساعدته على فهم الأفكار اللامنطقية. **(عبد العظيم، 2012، ص: 90).**

_توضيح الأفكار المنطقية للمسترشد ومساعدته على المقارنة بين الأفكار المنطقية واللامنطقية.

_تدريب المسترشد على إعادة تنظيم أفكاره وادراكه لها.

_اتباع المرشد للأسلوب المنطقي من أجل تحقيق عملية الاستبصار لكسب ثقة المسترشد.

_تشجيع المرشد للمسترشد في بعض المواقف واقناعه على القيام بسلوك يعتقد هو أنه خاطئ.

مهاجمة الحيل والأفكار الدفاعية التي توصل الأخصائي الى معرفتها من خلال جلسات ارشادية مع المسترشد وابدالها بأفكار أخرى. **(عبد العظيم، 2012، ص: 90).**

خلاصة:

ومن هذا السياق يتضح ان الخدمات الارشادية هي المهام التي يقوم بها مستشار التوجيه المدرسي والمهني المرتبطة بثلاثة مجالات وهي الخدمات التعليمية والتربوية تقديم إرشادات واقتراحات لتحسين مردودهم، والخدمات النفسية ومساعدة التلاميذ على حل مشاكلهم وتوجيههم الى حل ازماتهم النفسية وضبط انفعالاتهم، والخدمات الاجتماعية كتقديم إرشادات وتوجيهات التلاميذ بغية تحقيق تكيفهم الاجتماعي.

الفصل الثالث: الميول

تمهيد

1. مفهوم الميول.
2. الأنماط المختلفة للميول.
3. أهمية الميول في العملية التربوية.
4. الجوانب المؤثرة على الميول في فترة المراهقة.
5. اختبارات الميول.
6. تقويم ميول التلاميذ
7. أدوات قياس وتقويم ميول التلاميذ في الصف الدراسي.

خلاصة.

تمهيد:

تعد الميول من اهم الجوانب الشخصية التي اهتمت بها الدراسات المتناولة لموضوع التوجيه التربوي والمهني، ويعود هذا الاهتمام لما لاحظه المشتغلون بمجال التوجيه، من ان اكثر التلاميذ تحسسا لدراستهم هم الأكثر ميلا للدراسة، و في هذا الفصل سنتطرق الى مفهوم الميول، خصائص الميول، الجوانب المؤثرة على الميول في فترة المراهقة، اختبارات الميول، أدوات قياس الميول.

1. مفهوم الميول:

لقد اختلفت التعاريف و تعارضت في تحديد المصطلحات و المفاهيم الدقيقة للميول، كما تعرضت نظريات متعددة لتفسير اصل و طبيعة الميول، فنظرية" **كارتل** "التي تقوم على التفسير البيئي للميول ترى أن الفرد في محاولاته للتكيف لتحقيق ذاته مع بيئته الثقافية يكتسب خبرات لازمة لتكامل شخصيته و بذلك يتكون الميل، بحيث يكون محققا لذات الفرد في بيئة معينة، كما يرى " **دارلي** "أن الميول تتكون نتيجة لنمو الشخصية، أما" **بوردن و سترونج و سوبر** " ، فهم يرون أن الميول تتكون نتيجة تفاعل العوامل الوراثية (الاستعدادات الموروثة) مع العوامل البيئية أي الفرص المتاحة للفرد و تعليمه و تقييمه الاجتماعي . (خير الله،1981 صفحة98).

والميل هو استعداد لدى الفرد يدعوه إلى الانتباه والاستمرار في نشاط ما يثير شيئا في نفسه، أو هو القوة التي يشعر بها الفرد، وتدفعه إلى الاهتمام بشيء ما والانتباه له، أو هو القوة التي تدفعه إلى التفضيل بين أوجه النشاط المختلفة. (شحيمي،1994 ، صفحة192).

ولا باس أن نورد بعض التعريفات المعروفة للميول كما يلي:

تعريف"**سترونغ (Strong)**: هو استعداد لدى الفرد يدعو لاستمرار الانتباه نحو أشياء معينة تستأثر وجدان الفرد، و نتيجة لوجود الميل يعطي الفرد أهمية لبعض النواحي البيئية، لكن لا يرجع هذا الاهتمام إلى النواحي الموضوعية المعروفة في عملية الانتباه فحسب بل يرجع إلى العوامل الذاتية من استعداد و اتجاه عقلي (منصور و عبدالسلام، 1980 ، صفحة554)

تعريف" **كوردر و بولسن**"(**Kuder & Bolsson**) " الميل ضرب من الشعور بالاهتمام و هو أسلوب من أساليب العقل و نحن نقول أن شخصا ما عنده ميل قوي لنشاط معين عندما يجد فيه راحته و لذته و عندما يسر لمزاولته له و التحدث عنه، و عندما يحاول برغبته أن يبذل كل جهده فيه و لكننا عندما نكره نوعا من النشاط فمعنى ذلك أننا لا نميل إليه في الغالب (كودر و بولسون، 1961صفحة11)

تعريف"**وارن**" لميل شعور يصاحب انتباه الفرد لموضوع ما، أو تجاه نفسي يتميز بتركيز الانتباه على موضات خارجية معينة (السيد،1996 ، صفحة128)

ويعرف الميل كذلك على أنه " :موضوع يشغل البال مصحوب بنشاط بشرط أن يكون الطفل حرا في الاختيار (لبيب،1974 ، صفحة2)

ويعرف كذلك على أنه" تتابع سلوكي مستر، أو نموذج تتابع فيه الأفعال ودور الأفعال على نحو معين (رسلان،1988 ، صفحة20)

كما يعرف الميل على أنه "أسلوب من أساليب العقل حيث يبذل الفرد كل جهده في نشاط معين يصاحبه إحساس بالراحة النفسية (قلادة،1977 ، صفحة54)

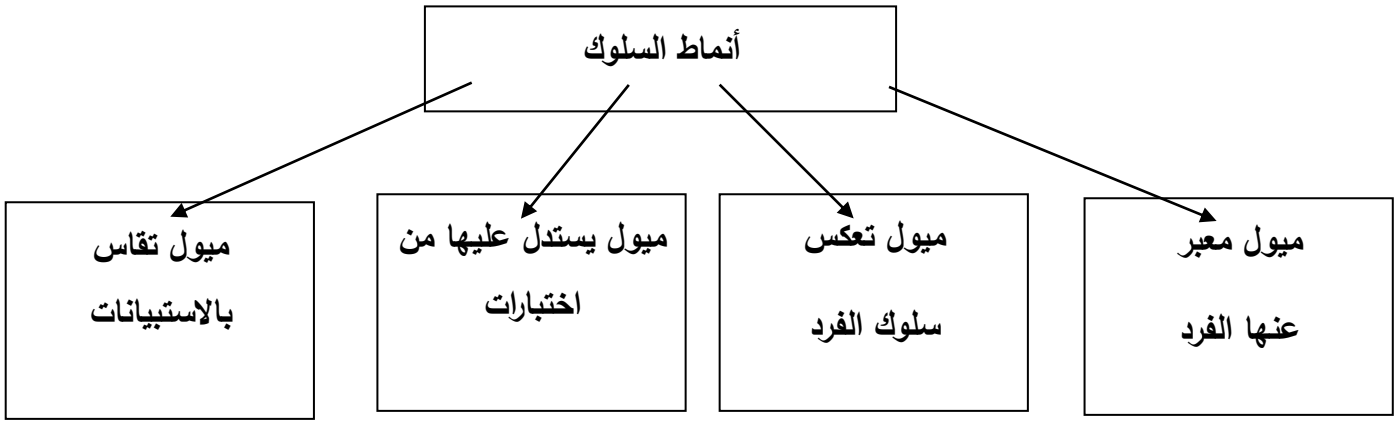
يمكن القول من خلال التعاريف السابقة أن الميل هو إحساس الفرد بالاهتمام بموضوع أو شيء ما، يكون مصحوبا بالانتباه الذي يدفع بالفرد نحو القيام بشيء معين مرغوب فيه، و هو شعور ينطلق من داخل الشخصية الإنسانية ليتجه نحو موضوعات خارجية و التي تق وم بجذب الانتباه باختلاف الموضوعات و القدرات تتنوع الأشخاص و الموضوعات التي يميلون إليها.

أما إجرائيا فيمكن تعريف الميل على انه الرغبة التي يعبر عنها الفرد(التلميذ) عند اختياره لتخصص دراسي، أو عند رغبته لمزاولة نشاط بدني أو ترفيهي معين، الذي يكون وفقا لرغباته وحبه للنشاط المراد ممارسته في المؤسسة التربوية.

2.الأنماط المختلفة للميول:

يُمكن تصنيف الميول في أربع مجموعات وذلك استناداً للأسلوب الذي يتُّبع في الحصول على المعلومات وقد حدّد" **سوبر وكرايتس"Supper Crites 1962** " هذه المجموعات التي يوضّحها الشّكل التالي (علام،2000 ، صفحة473)

شكل رقم (01) يوضح الأنماط المختلفة للميول:



وفيما يلي توضيح لكل من هذه الأنماط (علام ، 2000 ، صفحة474)

1-الميول التي يعبر عنها الفرد:

حيث يمكن تحديد هذه الميول بأن يُطلب من التعبير شفاهةً أو كتابةً عن الأنشطة المهنية أو غير المهنية التي يفضّلها عن غيرها ويستمتع بها الا انه يعاب عليها أنها لا تتميّز بالثبات وتتأثّر بخلفية

الفرد وخبراته وخيالاته، ومع ذلك فإنّ المعلّمين يستندون إلى الميول التي يعبّر الطلاب عن أنفسهم في معاونة الطلاب اختيار موضوعات القراءة والتّعبير والوسائط التعليمية المناسبة.

2-الميول التي تنعكس في سلوك الفرد:

فالميول تتكشّف من خلال الأنشطة الحرّة التي يُقبل الفرد عليها أو يُشارك فيها، فالفرد الذي يُسهم في العمل التطوّعي، والطالب الذي يُشارك بانتظام في الجمعية العلمية بالمدرسة يعكس بذلك ميله نحو هذه الأنشطة، ويُمكن معرفة ذلك عن طريق الملاحظة المباشرة للفرد أو محاولة معرفة هواياته وأنشطته التي يُمارسها بالفعل، لكن الميول التي يُعبّر عنها الفرد لا تُطابق بالضّرورة الميول التي تنعكس في سلوكه.

3-الميول التي يستدل عليها من اختبارات التحصيل:

حيث يمكن الاستدلال على ميول الطالب من درجاته في اختبارات التّحصيل في المجالات الدراسية المختلفة، وهنا يُفترض أن الدّرجات المرتفعة في أحد هذه المجلات تتوافق مع ميل الطالب نحو هذا المجال ومع ذلك فإنه إذا قارنا ترتيب درجات الطالب في استبيان الميول بدرجاته في اختبارات التّحصيل المتعلّقة بها، فإنّه ربّما نلاحظ أنّ هناك تطابقاً بين درجاته المرتفعة في مجال دراسي معيّن وميله المرتفع نحو هذا المجال

4-الميول التي تقاس بالاستبيانات:

حيث يُمكن تحديد ميول الفرد عن طريق قياسها باستبيانات مقنّنة حيث يقارن بين ميوله في أنشطة متعدّدة، وهذه الاستبيانات تتطلّب من الفرد اختيار النشاط الذي يُفضّله من بين مجموعة كبيرة من الأنشطة المتعلّقة بالمهن والمجالات الدراسية والتّرويحيّة والأنشطة المصاحبة والهوايات.

وبطبيعة الحال تقيس هذه الاستبيانات عيّنة محددة من ميول الفرد، حيث أن كثيراً من الاستبيانات المتوافرة في الوقت الحاضر تُفيد في التّوجيه المهني، بينما عدد قليل منها يمكن الإفادة منه في التوجيه التّربوي.

وتجدر الإشارة إلى أن الميول تنقسم إلى نوعين هما:(زيدان،1985 ، صفحة107)

أ-**الميل الأولي (الذاتي):** ويظهر حينما يقوم الشخص بعمل يحبه لذاته، وإشباع الميل في هذه الحالة يكون بطريقة مباشرة، ويعتبر القيام بهذا النشاط او نهاية في حد ذاته.

ب-**الميل الثانوي (الخارجي):** وهو يظهر حينما يقوم الشخص بعمل معين يعتقد انه يصل به إلى تحقيق الغاية التي يرغب فيها، لذلك فقد يكون الإشباع الناتج عن النشاط الذي يقوم به الفرد قليلا أو

معدوما لكن النتيجة المتوقعة مرغوب فيها، ومثل هذه الميول بعيدة، والقيام بالنشاط في الحالة يعتبر وسيلة لغاية معينة.

وحقيقة أن الأفراد (التلاميذ) لهم عديد من الميول في الحياة يعد فرضا أساسيا في دراستهم كذلك نجد أن الأفراد لديهم مراتب مختلفة من الميل في أي وجه من أوجه النشاط، ومقدار الميل في هذا النشاط يمكن أن يحدد على انه مراحل في مدى مستمر، يبدأ من الفرض التام إلى الحاجة الحيادية إلى الرغبة التامة في أداء الميل (لبيب،1974 ، الصفحات 3-4)

وفي هذا الصدد يشير " **الدمرادش عبد الحميد سرحان** "أن هناك فروق بين تلاميذ المدرسة الابتدائية والمدرسة الثانوية، أي أن الميول تتغير من مرحلة نمو أخرى، كما أن الاختلاف في الميول قد تظهر في البيئات المحلية المختلفة في نفس البد الواحد (سرحان،1988 ، صفحة170)

كما أن ميول التلاميذ واتجاهاتهم لها من القوى الفعالة الموجهة لنشاطهم في الحياة

و " الميل ضرب من الشعور بالاهتمام وهو أسلوب من أساليب العقل، فنحن نقول إن شخصا ما عنده ميل قليل لنشاط معين عندما يسر لمزاولته والتحدث عنه، وعندما يحاول برغبته أن يبذل كل جهده فيه. (كودر وبولسون،1961 ، صفحة9)

3_أهمية الميول في العملية التربوية:

مع بداية عصر النهضة بذا الاهتمام بالفرد يزداد وبالتالي ظهرت الدعوة إلى ضرورة أخذ دوافع الفرد في الاعتبار عند تنظيم أية عملية تعليمية، ولقد كانت آراء " **جون ديوي (J.Dewey)**" في هذا **المجال** ممثلة لهذا التيار، فقد أعلن " **ديوي** " أن المنهج والأغراض التربوية لا يمكن أن توضع، مقدما، بل لابد من وجود مشكلة أو مشاكل يحس بها المتعلمون ويرغبون في دراستها وبهذا أعطى " ديوي " أهمية كبرى لميول وحاجات الأطفال ودعا إلى عدم الفصل بين اختيار المادة الدراسية وميول التلميذ.

ومعظم الآراء تتفق حول أهمية الدوافع في العلمية التربوية، فمثلا نجد " **برونز** (1965) "لا ينكر أهمية الدوافع وأهمية إنماء ميول المتعلم نحو ما يتعلمه، ويشير» **ماكنيل** (1969) "إلى القوى المؤثرة في المنهج ويثير عددا من الأسئلة عن كيفية استخدام معلوماتنا عن ميول المتعلمين واهتماما (لبيب 1974، الصفحات8 -10)

وبالرغم من أهمية الميول في التعليم إلا أننا نجد تعارضا عميقا يفرق بين مختلف المدارس البيداغوجية حول مسالة الميول، فالبعض يرى أن الميول هي مفتاح المعرفة والتربية، وأن أهم ما يشغل المعلم هو جعل تعليمه مهما ومرغوبا فيه، ويؤكد البعض الأخر أنه وحتى تكون التربية حقيقة يجب أن يكون

الجهد قد أحدث من طرف سبب خارجي بالنسبة للفرد، وأن الاعتماد على مبدأ الميول سيؤدي إلى إغفال الطفل وفاشله معنويا.

الملاحظ لهذين الاتجاهين (نظرية الميول و نظرية الجهد) يرى أن ما يصنع كل قوة اتجاه ليس ما يؤكده في نظريته بقدر ما يعرضه في نظرية الخصم الاتجاه المعارض إذ أن كل نظرية هي قوية بإنكارها Ses affirmations بالنظر إلى تأكيداتها و منه يمكن القول أن كل اتجاه يكمل، بالنظر إلى تأكيداتnégations لان كل واحد منها يظهر عيوب الأخر، (Dewey, 1976, p. 41-45)

و تري " **ماي سيجوي** " **M.Seagoe** " انه بالرغم من صعوبة الوصول إلى التعميم حول العوامل المكونة للميول نظرا لتعدد المصادر و تعقد العوامل التي تخصها، فان الملاحظات التالية تبدو مساعدة على ذلك (Seagoe, 1986, p. 25-26)

- ميول الأطفال هي نتيجة لتجاربهم والتآلف مع نشاط معين يؤدي إلى الميل إليه.
- من العوامل التي تخص الميول النوعية للطفل نجد :السن، الجنس، المستوى الاقتصادي ...
- كل ميل يمكن إيقاظه سواء بالنسبة لأفراد أو الجماعات عن طريق قوى واسعة الاختلاف.

وحتى يتم ربط ميول التلاميذ بالتعليم، وكذلك الحفاظ عليها قوية لتكون حافزا لهم على التعلم فانه من المجدي إتباع الخطوات التالي (كودر وبولسون،1961 ، الصفحات 53-54).

- معرفة ميول كل تلميذ على حدا وذلك بدراسة كل واحد منهم دراسة جيدة تكشف الناحية التي يميل إليها، وليس من السهل دائما أن نحيد عن المنهج المقرر في بعض العلوم، ولكن يجب أن نضع في أذهاننا دائما ميول كل تلميذ عندما نسند إليه عملا في مشروع معين أو نعطيه واجبا مدرسيا.
- جعل التلاميذ هم نقطة البدء دائما، والاتجاه إلى ميولهم أينما وجدت واتخاذها أساسا لتربيتهم فهذه الميول يجب أن تعتبر بداية طبيعية للمشروعات التي ترتبط بالمواد الدراسية وبالمواقف التعليمية المختلفة.
- يجب استغلال الميول الطبيعية المشتركة بين التلاميذ المتقاربين في السن، ومن الممكن الاستعانة بهذه الميول في جعل الحياة المدرسية عندهم ذات قيمة ومعنى وفي تنشيط عملية التعلم.
- مساعدة التلاميذ أن يلمسوا علاقة المدرسة بالحياة وذلك عن طريق ربط المواد الدراسية والخبرات التعليمية بحياة الطفل خاصة...وسنجد أن التلاميذ يقبلون على التعلم بشغف ورغبة ونشاط كبير إذا على أن يرو علاقة العلوم المدرسية بالحياة وبنا يميلون إليه من نواحي النشاط المختلفة.

- ويعتبر» **رشدي لبيب** " أن ميول التلاميذ وحاجاتهم الحالية قد تكون نقطة بدء في عملية التعلم لهذه العملية :بل غايتنا هو تطوير هذه الميول والحاجات لتلتقي مع حاجات والحاجات التي يحس بها التلميذ هي بمثابته حكم على نوع الخيرات التي وفرناها له (لبيب 1974، صفحة13)
- و يرى " **جون ديوي** "انه ليس من المجدي اعتبار الميول كهدف، فالأمر متعلق بإيجاد الوسائل والتجهيزات التي تسمح للوظائف بالممارسة، فإذا تم اكتشاف الحوافز والعادات النشطة) الفعالة للطفل مع توظيفها وفق طريقة مثمرة، وذلك بتوفير محيط مناسب Un environnement approprié فلن نكون بحاجة إلى الانزعاج كثيرا حول موضوع الميول لأنه في هذه الحالة سيهتم الطفل بنفسه . (Dewey, 1976, p. 89)

ومما سبق ذكره يُمكن أن نستخلص ما يلي:

- أن ميول التلاميذ هي رغبات في أنشطة معينة أو اهتمامات حول موضوعات معيّنة.
- أن ميول التلاميذ ترتبط بحاجاتهم واستعداداتهم وتتأثّر بالعديد من العوامل مثل: النضج، البيئة... الخ.
- أن العملية التربوية تم بالميول خاصّةً في مجال النشاط البدني الرياضي سواء بهدف مواقف التعلم المختلفة أو كهدف تسعى لتحقيقه عن طريق الميول المرغوبة.
- أن هناك حاجة دائمة لإجراء دراسات حول الميول سواء للكشف عن الميول المتجدّدة أو للتعرّف على العوامل المؤثّرة فيها.
- أنّه يُم كن الاعتماد في قياس الميول على ما يعبر عنه الفرد) التلميذ (من إحساسات أو رغبات.

4-الجوانب المؤثرة على الميول في فترة المراهقة:

تُعتبر مرحلة التعليم الثانوي هي مرحلة المراهقة بشكل تام، لذلك فإنّ هذا النوع من التعليم يستمدّ أهميّته من أنّه يُقابل مرحلة نفسية معيّنة يمرّ بها الفرد أثناء نموه، كما تُعتبر انها المرحلة التي يعد فيها الفرد ليصبح مواطناً يتحمّل مسؤوليات الاشتراك في المجتمع الكبير عن طريق مهنة تناسب قدراته واستعداداته وهي بذلك مرحلة فاصلة من الناحية الاجتماعية، إذ يتعلم فيها النّاشئون المسؤوليات الاجتماعية وواجباتهم كمواطنين في المجتمع (الجسماني 1994، صفحة 199)

حيث يتأثر تلميذ الطور الثانوي كونه في مرحلة حاسمة من مراحل المراهقة بعدّة جوانب تأثّر على ميوله ورغباته واهتماماته، والتي يمكن إيجازها فيما يلي:

4_1-تأثير الجانب الانفعالي على ميول المراهق:

تتسمم المراهقة بأنها مرحله عنيفة في حده الانفعالات واندفاعاتها واندفاع المرافق الانفعالية ليس أسبابه نفسيه خالصة من يدخل ضمنها للتغيرات الجسمية من أثار على هذه الانفعالات بجانب ذلك هناك العوامل النفسية والتي تبدو واضحة في تطلع المراهق نحو التحرر والاستقلال وظهرته لتحقيق هذا التطوع بشتى الطرق والأساليب، فهو لم يعد يخضع تماما لقيود البيئة وتعليمها أو أحكام المجتمع وقيمه الخلقية، من أصبح يمحص أموره ويناقشها ويشعر المراهق ان الاسرة والمدرسة والمجتمع لا تقدر موقفه ولا تحس إحساسه الجديد (معوض 1994، صفحة 22).

ان المديح والتشجيع عند القيام بعمل جديد أو النجاح فيه يشجع الفرد على مواصلة إليه إما بالتعريف والفشل سيؤديان الى تبطيط الهمة، فلن يستطيع الشخص ان يواصل العمل في نشاط معين في مواجهه والفشل ما لم يكن على درجه كبيره من النضج وما لم يكن عنده الدافع القوي لمتابعه ذلك العمل (كودر ويونسون، 1961، صفحة 22)

وكثير ما تكون قدرة الشباب على فهمي ذاته وقدراته بشكل موضوعي، السبب في مشاكله وإضرابه والسبب في إشباع حاجته ، الشباب كثيرا ما يحددوا لنفسه أهداف بعيده المنال بالنسبة الى قدراته وبالنسبة الى إمكاناته المادية والفكرية، وكثيرا ما تكون أعماله وطموحاته فوق المستوى المنطقي أو المعقول، وفي ذلك مبالغة في تقدير الذات وعلى الفهم الفرد لمستوى قدراته ولنقاط الضعف والقوه لديه وفهمه لميوله ودوافعه الحقيقية، بحيث يقلل الشباب من شان قدرته وطموحاته فتكون الأهداف التي يسعى إليها دون هذه القدرات والإمكانات وفي ذلك هدر بطاقته (الزواد 1997 صفحه 67).

4-2تأثير البيئة على الميول والمراهقة:

ان كل ما يحيط الفرد لمجتمعه ومدرسته ومنزله ودائرة أسرته يعتبر عوامل هامه في بيئته الطفل الوحيد مثلا تكون له بيئة خاصة تختلف عن بيئة أخر له عدد كبير من الإخوة الطفل الأكبر في أسرة كبيره له بيئة تختلف عن الطفل الأصغر، وهناك مكونات أخرى لبيئة الطفل في أصدقائه والكتب التي يقرأها والأفلام السينمائية التي يشاهدها والألعاب التي يمارسها وبرامج الإذاعة التي يستمعوا إليها والأحاديث التي ينصت إليها والطعام الذي يأكله والملابس التي يلبسها والنكت والفكاهات التي يسمعها كل هذه تكون البيئة التي تساعد على تفسير ميوله الخاصة وبعض عوامل البيئة يكون اقوي اثر من العوامل الأخرى، ومن العوامل عظيمه الأثر العادات والتقاليد والمثل العليا السائدة والطابع الثقافي في العالم الذي يميز الجماعة والمجتمع الذي ينتمي إليه الفرد (معوض 1994صفحه 356).

4-3- تأثير الاسرة على المراهق:

يعد دور الاسرة هام في مساعده الملاحق لان محقق ميوله الطبيعية في مرحله نحو الانتقال والتحرر من قيود الاسرة وتابعيتها والارتباط من الأقران والجماعة الأصدقاء وعلى إتمام عمليه الفطام النفسي، الاسرة المستنيرة هي التي تعرف طريقها السليم في التربية وتساعد وتدفع الفتى نحو التحرر والنمو الاجتماعي، بحيث يجب ان تنهج الاسرة نهجم عمليا لدفع هذا النمو الى الأمام وذلك بتشجيع المراهق على الاعتماد على نفسه وإبداء الرأي والمناقشة واختيار الأصدقاء بشرى ملابسه وحاجياته بنفسه وتنظيم أوقات فراغه والاستمتاع بممارسه هوايته التي يحبها وممارسه ألوان النشاط والترفيه الذي يناسب ميوله ورغباته، واستطلاع راية في بعض الأمور والمشكلات العائلية، وتدريبه على التعاون مع الوالدين والاخوة الكبار ومشاركتهم بعض المسؤوليات والأعباء(زيدان 1985 الصفحات 165 166).

4-4-تأثير جماعه الرفاق على ميول المراهق:

تختلف طبيعة العلاقات مع الرفاق على العلاقات مع الاسرة من الناحيتين العلاقات الأسرية المفروضة ودائما وليست اختياريه، في حين ان العلاقات مع الرفاق يقوم المراهق بنفسه بعملها كما انها قابله للتغير، غير ان الصداقة أو الصحبة توسع الخبرة التي يحتاجها المراهق بطريقه لا تساعد عليها في الغالب العلاقات الأسرية، ملكه ان الصداقة أو الصحبة تعريض الفرد لأنماط جديدة من السلوك كما أنها تساعده على ان يجرب ادوار جديدة وان يكون تصورات جديدة على الذات لذلك كله كان تحول الى صحبه الرفاق على ما مميزه من علامات المراهقة، فبعد ان كانت صحة الوالدين لدى طفل المراحل السابقة أهم بكثير من صحبه الرفاق بحيث هناك تحول تدريجي في ما بين 13 و 18 سنه بحث حول المجموعة أو الرفاق أكثر جاذبيه من الوالدين الذين تقل أهميتهم تدريجيا من هذه الناحية(إسماعيل 1982 الصفحات 84 -85)

وجماعة الرّفاق تتيح للمراهق الفرص التالية (معوض،1994 ، الصفحات359 -360)

- أن يتفاعل المراهق مع أفراد على شاكلته، متساوون معه في الانفعالات والميول والنمو ويُشبعون عنده حاجاته العقلية والاجتماعية ويُكمّلون أوجه النّقص لديه، وهذا لا يتوفّر في جو الأسرة والمدرسة.
- يكتسب المراهق الكثير من المعلومات الجنسية التي يعجز عن معرفتها عن طريق الأسرة مع مراعاة أن هذه المعلومات قد تكون مضلّلة وغير سليمة في كثير من الأحيان.
- تتيح جماعة الرفاق كذلك جوّاً مناسباً من المنافسة والحوار والمهارات وكيفية تكوين العلاقات وتنمية روح الولاء والانتماء للجماعة، وتبرز المواهب الاجتماعية كالقيادة أو التّبعيّة.

4-5- تأثير المدرسة على ميول المراهق:

يتأثر المراهق في نموه الاجتماعي بعلاقاته مع مدرّسيه، كميله وحبّه للمدرّس أو نفوره منه فالمدرّس الذي يُؤمن برسالته العلمية ويُمارس الديمقراطية ممارسةً علميةً مع تلاميذه والذي يتّصف بالعدل والقدوة الطيّبة والمثل الأعلى، والذي يقوم بتطبيق المبادئ التربوية السّليمة، لا شكّ أنّه يلعب دوراً هاما في النمو الاجتماعي للتلاميذ.

ومن المعروف أن الميول المهنية للمراهق تتأثّر تأثيراً كبيراً بمدى علاقة التلاميذ بمدرّسيهم ويكون تأثّر أكثر من تأثّر المراهقين بمدرّسيهم، لا سيما في بواكير مرحلة المراهقة، والمدرسة يجب المراهقات أن تمنح للطلاّب في الجو المدرسي فرصة الحكم الذاتي والتعبير عن النّفس بشتّى الوسائل الديمقراطية كاتّحادات الطّلاب والجمعيات المدرسية التي يُديرها الطلاّب مما يُساعد على عمليات النّمو الاجتماعي للتلاميذ (معوض،1994 ، صفحة368)

وتلعب العلاقة بين المدرّس والتلاميذ دوراً هاما في بناء شخصياتهم بدرجة أنّه يُمكن اعتبارها المفتاح الموصل إلى نجاح الموقف التّعليمي أو فشله، فالعلاقة بين المدرّس وتلميذه ليست أمراً بسيطاً إذ يحدّدها ويتدخّل فيها مجموعة من العوامل المعقّدة، فالتّلميذ قد يتأثّر في علاقته بمدرسته وبعلاقته مع والديه، بمعنى أن العلاقة التي تربطه بأبيه إذا كانت علاقة احترام فإنّه يحترم المعلّم، وإذا كانت علاقةً سيّئةً فإنّه يُسيء إلى المعلم، كذلك نظرة التلميذ إلى مدرسته قد تتأثّر بنظرة والده أو نظرة تمتع الذي يعيش فيه إلى المدرّسين عامّة، فهذه النّظرة تحدّد درجة تقدير التّلميذ أو عدم تقديره لمدرّسيه.

كذلك المدرس قد يتأثّر بظروفه خارج المدرسة وبكونه متزوّجاً أو غير متزوّج، منجبا لأطفال أو غير منجب، كذلك قد يتأثّر المدرّس في علاقته بتلاميذه بعلاقته مع مدرّسيه أيام تلمذته أو بعلاقته مع والديه أيام طفولته. (فهمي،1977 ، الصفحات130 -131)

ومن خلال ما سبق، نلاحظ أن الآباء والمدرسين وغيرهم يستطيعون مساعدة المراهقين وتوجيه ميولهم ويمكن أن يتم ذلك بوسائل شتّى أهمّها:

- ضرورة إدراك الانفعالات الدّفينة والكامنة لدى التلميذ المراهق، فلا ينبغي أن يُنظر إليه كما هو أو حسب ما يبدو منه من تصرف ظاهر، بل يجب البحث عمّا تجيش به نفسه.
- الحكمة في معاملة المراهقين من ألزم الضرورات التي تجدر بالآباء والمدرسين التحلي بها إذ لا يخفي أن فترة المراهقة هي مرحلة تطور جديد في حياة الفرد لكّنها ليست منفصلة تمام الانفصال عمّا تقدّمها من مراحل.

5- اختبارات الميول:

يُستخدم اختبار الميل إلى حد ما في المدارس الثانوية أولاً كجزء من العمل الإرشادي وتتشكل بعض اختبارات الميول من عدّة بنود والاختبار منها، تحتوي على عبارة تصف نوعاً من النشاط أو العمل، تتبعه مجموعة أخرى من البدائل التي توضح درجة حبّ المفحوص لهذا النّشاط أو انشغاله به.

وهناك اختبارات أخرى مثل اختبار **Kuder Prefirence Record** تستخدم بند «**الاختبار الإلزامي**"، وفي حالة اختبار" **كودر** "هذه يتكوّن الاختبار من مجموعة من ثلاثة أنشطة يختار منها المفحوص أحب نشاط عند، ثم أقل الأنشطة حبّاً، وتُعطى الدرجات على أساس استجابات المفحوص لكثير من الاستجابات المترابطة التي تعطي مساحات واسعة من الميل مثل :الأنشطة في الهواء الطّلق أو الأنشطة الميكانيكية أو الأنشطة الإستهوائي (سكينجر ووينبرج،1984 ، صفحة156 -157)

6 _تقويم ميول التلاميذ:

إن قياس ميول التلاميذ يُساعد المعلم في تعرّف هذه الميول وتحفيز الميول المرغوبة وتنميتها وتقديم مُثيرات تُساعد في اكتساب ميول جديدة، ومحاولة استبعاد الميول غير المرغوبة وجعل مجالات الميول جُزءا متكاملاً من المحتوى الدراسي، وإرشاد الطلبة تربوياً ومهني.

لذلك فإنّ المعلم ينبغي أن يهتمّ بتقويم ميول طلابه، وأن يُدرّكهم على كيفية إجراء ذلك بأنفسهم وأن يضع خطّة منظّمة لإجراء مسح لميولهم في مستهل العام الدراسي لكي يتعرّف على توجّه الميول عامّةً، وجمع أدلة تتعلق بالعمليات التي تحدث عند محاولة تعزيز الميول المرغوبة والتخلّص من الميول غير المرغوبة. (علام،2000 ، صفحة505)

ولكي يحقق المعلم ذلك عليه أن يجمع بيانات دقيقة وموضوعية تتعلّق بميول التلاميذ للإفادة منها في أغراض التقويم، وعلى الرغم من أنّه يستطيع استخدام بعض استبيانات الميول المقنّنة والمتوافرة مثل التي أوضحناها، إلاّ أنه ينبغي أن يعتمد بدرجة كبيرة على أدوات القياس التي يعدّها بنفسه لتلامذته أو بالمشاركة مع زملائه المهتمّين بذلك (علام،2000 ، صفحة505)

7-أدوات قياس وتقويم ميول التلاميذ في الصف الدراسي:

تتعدد أدوات قياس وتقديم الميول التّي يمكن أن يقوم المعلم بتصميمها وبناءها واستخدامها في الصّفوف المدرسية، وسوف نوضح فيما يلي بعض هذه الأدوات (علام، 2000 ، ص506-509)

أ-قوائم المراجعة:

يُمكن استخدام هذه القوائم «**Check lists**»في تسجيل ميول الطالب وتفضيلاته، وكثير من المعلومات المتعلّقة بأنشطة معيّنة، لذلك ينبغي اختيار مجالات الميول الم وما تتضمّنه من أنشطة.

ب-موازين التقرير:

تختلف موازين التّقدير «**Rati**»عن الاختبارات التي تقيس الجوانب المعرفية في عدم وجود إجابة صحيحة أو خطأ لكل فقرة من الفقرات، ويحدد الطّالب ما يحبّه أو يُفضّله من أنشطة.

ج-المقابلات الشخصية:

يستطيع المعلم إجراء المقابلات الشخصية «**Interviews**» في الحصول على معلومات تتّصف بالسّريّة والثّقة بينه، وبين الطّالب ويمكن أن تعدّ خطّة المقابلات الشخصيّة مسبّقاً وأن تكون غير سابقة الإعداد .وعادةً ما تُجرى المقابلة الشّخصيّة وجهاً لوجه بين المعلّم والتلميذ، وبذلك تنفيذ في الحصول على معلومات عن التّلميذ تُساعد المعلم في إرشاد التّلميذ وتوجيهه.

د-ملاحظة السلوك:

يمكن أن يستعين المعلم بطرق الملاحظة «**Observation**» للحصول على معلومات صادقة عن ميول التّلميذ وتفضيلاته لأنشطة معيّنة، لذلك يجب أن تكون هذه الملاحظات واقعية وكميّة قدر الإمكان لكي يستطيع المعلم الإفادة من نتائجها.

هـ-ترتيب الأنشطة:

يمكن أن يعدّ المعلم قائمة بأنشطة متنوّعة ويطلب من الطالب ترتيبها بحسب درجة ميله لكل منها وينبغي أن يكون عدد الأنشطة التي تتضمّنها القائمة مناسباً للمستوى العُمري للطالب.

وفي الأخير يُمكن القول أنّ المنظومة التربوية قد سخّرت كل الوسائل البيداغوجية من مناهج وبرامج تعليمية هادفة من شأنها أن تدفع بتلاميذ الطّور الثالث من التعليم الثانوي إلى ممارسة مختلف ألوان الأنشطة البدنية الرياضية، ولتحقيق ذلك بشكل إيجابي ومحسوس وجب على المعلم أو أستاذ التربية البدنية والرياضية معرفة كل الجوانب النفسية والانفعالية والاجتماعية للتلميذ المراهق مع معرفة مختلف أساليب التدريس والتقويم وكل التقنيات التي تسمح له بالتوجيه الفعلي لتلاميذه حسب قدراتهم ورغباتهم وميولهم المختلفة

خلاصة:

تناولنا في هذا الفصل الميول والتي تعبر عن مدى استجابة وتفضيل الفرد لنشاط عن نشاط اخر، وبعد ذلك تمت الإشارة الى خصائص الميول والجوانب المؤثرة على الميول في فترة المراهقة، واختبارات الميول، وتقويم ميول التلاميذ وكذا أدوات قياس وتقويم ميول التلاميذ في الصف الدراسي.

الباب الثاني: الجانب التطبيقي

الفصل الرابع: الإجراءات الميدانية للدراسة

تمهيد

1. **منهج الدراسة**
2. **مجتمع الدراسة**
3. **عينة الدراسة**
4. **مجالات الدراسة**
5. **أدوات جمع بيانات الدراسة**
6. **الأساليب الإحصائية المستخدمة**

خلاصة.

تمهيد

ترتكز دقة النتائج التي يتوصل إليها الباحث على الإجراءات التي يتبعها والأدوات والأساليب التي يستخدمها أثناء إجراءه لدراسته.

في هذا الفصل تبيان للجوانب الميدانية لدراسته، ابتداء من تحديد المنهج المتبع وكيفية اختيار العينة وتوزيعها وتحديد أدوات الدراسة التي اعتمد عليها الباحث بوصفها وتوضيح طريقة تصحيحها، وكذا التعرض إلى مدى صدق وثبات الأداة ثم الانتقال إلى تحديد كيفية تحليل هذه البيانات عن طريق الأساليب الإحصائية الملائمة للتحقق من فرضيات الدراسة، ونعرض هذا الفصل على النحو التالي:

1-منهج الدراسة:

إن اختيار المنهج المستخدم للدراسة يعتبر أمر تحدده طبيعة مشكلة البحث التي نريد دراستها، ويقصد بمنهج البحث الطريقة التي يتبعها الباحث في دراسة ظاهرة ما وتفسيرها ووصفها والتحكم فيها والتنبؤ بها، كما يتضمن المنهج ما يستخدمه الباحث من أدوات مختلفة للوصول إلى ذلك الهدف. **(محرب، 2011، ص151)**.

والغرض الأساسي من هذا البحث هو وصف واقع معين ألا وهو الخدمات الارشادية التوجيهية وعلاقتها بتغيير ميول التلاميذ ومردودهم الدراسي لدى تلاميذ السنة الاولى ثانوي، فالمنهج الأكثر ملائمة واستجابة لمتطلعات الدراسة هو المنهج الوصفي كونه يدرس العلاقة بين المتغيرين.

والمنهج الوصفي: يعبر عن جمع البيانات بنوعيها الكمي والكيفي حول الظاهرة محل الدراسة من اجل تحليلها وتفسيرها لاستخلاص النتائج لمعرفة طبيعتها وخصائصها وتحديد العلاقات بينها وبين الظواهر الأخرى والوصول إلى التعميمات. **(داودي وبوفاتح، 2007، ص: 81)**.

2مجتمع الدراسة:

.هو مجموع عناصر مجتمع الدراسة الذي يرتبط به هدف الدراسة أو البحث

(مسلم، محمد، 2004، ص: 32)

حيث تكون مجتمع الدراسة من تلاميذ السنة الاولى ثانوي لثانوية بن علية يحي لدائرة شلالة العذاورة بعينة قدرها **50** تلميذ في العام الدراسي **(2021/2020)**

3-عينة الدراسة:

تعتبر جزءا من الكل، بمعنى أنها تأخذ مجموعة من أفراد المجتمع على أن تكون ممثلة للمجتمع لتجرى عليها الدراسة، فالعينة إذن هي جزء معين أو نسبة معينة من أفراد المجتمع الأصلي. **(زروالي، رشيد، 2004، ص: 180)**

يتم تطبيق الدراسة على عينة مكونة من (50) تلميذ يدرسون في السنة الأولى ثانوي، وتم اختيار العينة بطريقة عشوائية بسيطة، والجدول التالي يبين خصائص العينة.

الجدول رقم (02): يوضح طريقة توزيع عينة الدراسة

متغير / ثانوية	الجنس		المجموع
بن علية يحي شلالة العذاورة	الذكور	الإناث	50
	30	20	

4_ مجالات الدراسة:

_المجال المكاني: أقيمت الدراسة في ثانوية بن علية يحي بدائرة شلالة العذاورة ولاية المدية، وشملت الدراسة تلاميذ السنة أولى ثانوي المتمدرسين بالثانوية

_المجال الزماني: دامت مدة الدراسة من بداية شهر مارس الى غاية نهاية شهر جوان

5-أدوات جمع بيانات الدراسة:

يلجأ الباحث في أي دراسة إلى استعمال عدد من الأدوات والوسائل التي تساعده في الحصول على البيانات التي تخص موضوعه. **(عمار بوحوش، 2001، ص: 66)**

ومن أجل جمع المعلومات الخاصة بهذه الدراسة تم الاعتماد على:

1_ مقياس الخدمات الارشادية التوجيهية:

أ-**وصف المقياس:** لقد قامت الباحثة "بن سعدي الهام" ببناء الاستبيان، حيث تكون هذا المقياس من **(27)** بند، ولقد وضعت ثلاث بدائل للإجابة على كل بند من بنود المقياس وهي:

_ موافق

_ محايد

_ معارض

ب_ الخصائص السيكو مترية للمقياس:

وقد تم عرض المقياس على مجموعة من المحكمين ثم قامت الباحثتان بحساب صدقه وثباته فتوصلت إلى ما يلي:

_ الصدق:1

طريقة ارتباط البنود بالدرجة الكلية للمقياس:

البنود	معاملات الارتباط مع الدرجة الكلية
بند1	562,
بند2	294,
بند3	711,
بند4	233,
بند5	991,
بند6	254,
بند7	347,
بند8	801,
بند9	984,
بند10	772,
بند11	190,
بند12	709,

بند13	150,
بند14	550,
بند15	252,
بند16	470,
بند17	368,
بند18	431,
بند19	179,
بند20 بند21	486,
بند22	943,
بند23	493,
بند24	331,
بند25	967,
بند26	887,
بند27	212,

من خلال الجدول رقم (**03**) نلاحظ أن جميع معاملات ارتباط البنود مع الدرجة الكلية كلها دالة عند مستوى دلالة (0.05) و (0.01). مما يدل على صدق المقياس لما وضع لقياسه.

2-الثبات: هناك عدة طرق تستخدم للتأكد من ثبات أداة القياس المستخدمة في الدراسة الحالية، ومنه فقد لجأت الباحثتان إلى استخدام طريقة معامل ألفا لكرونباخ لحساب الثبات، والنتائج المتحصل عليها مدونة في الجدول التالي:

جدول رقم (04): يبين نتائج معامل ألفا لكرونباخ

المقياس	قيمة معامل ألفا لكرونباخ
الخدمات الارشادية التوجيهية	**0.681**

من خلال الجدول السابق نلاحظ أن قيمة معامل ألفا لكرونباخ قد بلغت (0.934)، مما يدل على أن المقياس ثابت.

وبما أن المقياس صادق وثابت فإنه صالح لكي يطبق في الدراسة الحالية.

3-طريقة تصحيح المقياس:

تعطى العلامة (3) نقاط على الاختيار معارض، والعلامة (2) نقطتين على الاختيار محايد، والعلامة (1) أي نقطة واحدة على الاختيار موافق

2_ مقياس الميول:

أ_ وصف المقياس: لقد قامت الباحثة "بن سعدي الهام" ببناء المقياس حيث تكون من (22) بند، ولقد وضعت بديلين للإجابة على كل بند من بنود المقياس وهي:

_نعم

_لا

ب_ الخصائص السيكو مترية للمقياس:

وقد تم عرض المقياس على مجموعة من المحكمين ثم حاولت الباحثتين بالتأكد من صدق وثبات المقياس (الاستبيان) ومدى تحققه للغرض الذي وضع من اجله، حيث اعتمدتا في ذلك على استخدام الصدق المنطقي، وذلك بعرض عبارات الاستبيان على مجموعة من الأساتذة الدكاترة المحكمين المختصين في مجال الدراسة بفروعها المختلفة.

وبناءا على ذلك فقد تم اجراء بعض التعديلات في صياغة العبارات وفقا لآراء الأساتذة المحكمين، وقد استخدم الباحث كذلك كوسيلة لتبيين صدق الاستبيان فحصا دقيقا ومنتظما بهدف تحديد ما اذا كان يوافق مختلف افراد العينة، وذلك بمساعدة المشرف على البحث باعتباره من الدكاترة المختصين وذوي الخبرة في مجال هذه الدراسة.

2_ثبات المقياس:

حيث اعتمدت الباحثتان لتبيين ثبات الاستبيان (درجة ثبات الاستبيان)، احدى الطرق والاختبارات الإحصائية المناسبة منها:

_الصدق الذاتي: وذلك بعد حساب معامل الثبات عن طريق تطبيق معامل "سبيرمان وبراون" حيث وجدت الباحثتين الصدق الذاتي الذي حصل عليه بحساب الجذر التربيعي لمعامل الثبات، والذي قدر بحوالي 68.

وبهذا الشكل يعتبر معامل الثبات الذي تم التوصل اليه في الحدود المقبولة من الوجهة السيكو مترية.

وبما أن المقياس صادق وثابت فإنه صالح لكي يطبق في الدراسة الحالية.

3_ طريقة تصحيح المقياس:

تعطى العلامة (2) نقطتين على الاختيار لا، وتعطى العلامة (1) أي نقطة واحدة على الاختيار نعم.

6_ الأساليب الإحصائية المستخدمة:

- نظام الحزمة الإحصائية الاجتماعية spss.
- المتوسطات الحسابية.
- الانحرافات المعيارية.
- معامل الارتباط بيرسون.
- اختبار ت (t.test) لعينتين مختلفتين ومتساويتين في الحجم.

خلاصة:

تناولنا في هذا الفصل الإجراءات المنهجية للدراسة وأهم ما تطرقنا له في الدراسة مبرزين في ذلك الخصائص السيكو مترية للأداتين موضحين المنهج المعتمد مع وصفنا للأساليب الإحصائية لجمع البيانات وسيتم في الفصل التالي عرض وتحليل ومناقشة النتائج.

الفصل الخامس: عرض وتفسير ومناقشة نتائج الدراسة

1.عرض نتائج فرضيات الدراسة

1.1.عرض نتائج الفرضية العامة

2.1.عرض نتائج الفرضية الجزئية الأولى

3.1.عرض نتائج الفرضية الجزئية الثانية

2.تفسير ومناقشة نتائج فرضيات الدراسة

1.2.تفسير ومناقشة نتائج الفرضية العامة

2.2.تفسير ومناقشة نتائج الفرضية الجزئية الأولى

3.2.تفسر ومناقشة نتائج الفرضية الجزئية الثانية

3.الاستنتاج العام

الاقتراحات

الخاتمة

المراجع

الملاحق

تمهيد

بعد أن قمنا في الفصل السابق بتطبيق مقياس قلق الامتحان ومقياس الصحة النفسية لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي أمكننا الوصول إلى نتائج تمت معالجتها باستخدام الأساليب الإحصائية ومنه سنتطرق في هذا الفصل إلى عرض وتفسير ومناقشة النتائج التي أسفرت عليها الدراسة.

1-عرض نتائج فرضيات الدراسة:

1-1-عرض نتيجة الفرضية العامة:

والتي تنص على أنه توجد علاقة ارتباطية بين الخدمات التوجيهية الإرشادية وتغيير ميول التلاميذ لدى عينة من تلاميذ السنة الأولى ثانوي.

ولاختبار صحة الفرضية تم استخدام معامل الارتباط بيرسون، والنتائج المتحصل عليها مدونة في الجدول التالي:

جدول رقم (05) يبين نتائج استخدام معامل الارتباط بيرسون.

المقياس	معامل الارتباط بيرسون "p"	الدلالة الإحصائية"sig"	مستوى الدلالة
الخدمات التوجيهية الإرشادية	0.637**	0.000	0.01
تغيير الميول			

من خلال الجدول رقم(..) وبعد تطبيقنا لاختبار معامل الارتباط بيرسون على مقياس **الخدمات التوجيهية الإرشادية** قدرت قيمته بـ(0.637) وبدلالة إحصائية بلغت (0.000) وهي دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (0.000). وهو ارتباط قوي موجب بين المتغيرين.

ومنه نقبل الفرضية العامة القائلة بأنه توجد علاقة ارتباطيه بين الخدمات التوجيهية الإرشادية وتغيير ميول التلاميذ لدى عينة من تلاميذ السنة الأولى ثانوي.

1_2_عرض نتيجة الفرضية الجزئية الاولى:

والتي تنص على أنه توجد فروق ذات دلالة احصائية في الخدمات التوجيهية الإرشادية لدى عينة من تلاميذ السنة الأولى ثانوي تعزى لمتغير الجنس.

وبعد تطبيق اختبار الفروق ت (t-test) لمجموعتين غير متساويتين وغير متجانستين، تحصلنا على النتائج التالية:

جدول رقم (06): يبين نتائج اختبار الفروق ت (t-test)

الخدمات التوجيهية الارشادية / الجنس	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة اختبار ت	درجة الحرية	الدلالة الإحصائية (sig)	مستوى الدلالة	النتيجة (الدلالة الإحصائية)
ذكر	20	41.15	7.44294	0.139	48	0.000	0.05	دالة
أنثى	30	73.5667	9.1714825					

يتضح من خلال الجدول رقم () أن قيمة المتوسط الحسابي لفئة الذكور فيما يخص الخدمات التوجيهية الارشادية تقدر بـ(41.15) وبانحراف معياري قدر بـ (7.44294)، وهي أقل من قيمة المتوسط الحسابي لفئة الإناث فيما يخص الخدمات التوجيهية الارشادية والتي قدرت بـ (73.5667) وبانحراف معياري بلغت قيمته بـ (9.171482)، كما بلغت قيمة الاختبار ت (t-test) لمجموعتين غير متساويتين وغير متجانستين بـ(3.330) عند درجة حرية (48)، وبدلالة إحصائية (sig) بلغت قيمتها بـ (0.000)، مما يدل على أنها دالة عند مستوى دلالة (0.05). وبالتالي نستنتج أنه تحققت الفرضية القائلة بأنه توجد فروق ذات دلالة في الخدمات التوجيهية الارشادية تعزى لمتغير الجنس ولصالح الإناث

1_3_عرض نتيجة الفرضية الجزئية الثانية:

والتي تنص على أنه توجد فروق ذات دلالة احصائية في تغيير الميول لدى عينة من تلاميذ السنة الأولى ثانوي تعزى لمتغير الجنس.

وبعد تطبيق اختبار الفروق ت (t-test) لمجموعتين غير متساويتين وغير متجانستين، تحصلنا على النتائج التالية:

جدول رقم (07): يبين نتائج اختبار الفروق ت (t-test)

الخدمات التوجيهية الارشادية / الجنس	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة اختبار ت	درجة الحرية	الدلالة الإحصائية (sig)	مستوى الدلالة	النتيجة (الدلالة الإحصائية)
ذكر	20	34.75	1.97017	-3.216	48	0.002	0.05	دالة
أنثى	30	37.5	3.46161					

يتضح من خلال الجدول رقم () أن قيمة المتوسط الحسابي لفئة الذكور فيما تغيير الميول تقدر بـ(34.75) وبانحراف معياري قدر بـ (1.97017)، وهي أقل من قيمة المتوسط الحسابي لفئة الإناث فيما يخص تغيير الميول والتي قدرت بـ (37.5) وبانحراف معياري بلغت قيمته بـ (3.46161)، كما بلغت قيمة الاختبار ت (t-test) لمجموعتين غير متساويتين وغير متجانستين بـ(3.216-) عند درجة حرية (48)، وبدلالة إحصائية (sig) بلغت قيمتها بـ (0.002)، مما يدل على أنها دالة عند مستوى دلالة (0.05). وبالتالي نستنتج أنه تحققت الفرضية القائلة بأنه توجد فروق ذات دلالة في تغيير الميول لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي تعزى لمتغير الجنس ولصالح الإناث.

2-مناقشة نتائج فرضيات الدراسة:

2-1-مناقشة وتفسير نتائج الفرضية العامة:

تنص الفرضية العامة على وجود علاقة ارتباطية بين الخدمات الارشادية التوجيهية وتغيير ميول التلاميذ ومردودهم الدراسي، باستخدام معامل بيرسون للارتباط، والتي تنص على وجود علاقة طردية بين المتغيرين، فارتفاع مستوى الخدمات الارشادية يرفع من مستوى تغيير الميول للتلاميذ والعكس صحيح.

وهذا راجع الى مدى تأثير الخدمات الارشادية التي يقدمها مستشار التوجيه على التلاميذ، فالتلاميذ يمتلكون القدرة على اتخاذ القرار والاختيار الا انهم بحاجة الى من يوجههم أكثر لاكتشاف قدراتهم والاستفادة منها لإحداث تغيير. فيحاول المستشار او (المرشد) معرفة الأفكار اللامنطقية التي تسيطر

على تفكير المسترشد ومحاولة تغييرها الى أفكار أكثر إيجابية من اجل تحقيق ذاته واشباع رغباته واتباع ميوله.

2_2_مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الجزئية الأولى:

والتي تنص على انه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الخدمات الارشادية التوجيهية لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي تعزى لمتغير الجنس، باستخدام اختبار ت (t teste) للفروق بين الجنسين، وكان مفادها ان الفروق دالة احصائيا لصالح الاناث في الخدمات الارشادية، وهذا راجع الى ان فئة الاناث أكثر اهتماما وبحثا عن المعلومات وأكثر رغبة في النجاح، ويعود هذا أيضا الى تقبل الاناث للخدمة الارشادية وثقتهم في مستشار التوجيه والإرشاد، كما ان السمات الشخصية تلعب دورا مهما أيضا وذلك من حيث قوة الشخصية والرغبة في العمل والنجاح، فالخدمات الارشادية تساهم في احداث التوافق الدراسي لدى التلاميذ، والتوافق يحقق النجاح المدرسي ويرفع من مستوى التحصيل الدراسي لديهم.

وقد اتفقت هذه الدراسة مع دراسة المشهداني والفزاري (2006).

2_3_مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الجزئية الثانية:

وتنص هذه الفرضية على انه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تغيير ميول التلاميذ تعزى لمتغير الجنس، باستخدام اختبار ت (t teste) للفروق بين الجنسين، وكان مفادها ان الفروق دالة احصائيا لصالح الاناث في تغيير الميول، ويعود هذا الى ان الاناث أكثر انضباطا من الذكور فالإناث تقوم بمجهود أكبر حتى تبرر نجاحها ويرجع انضباط الاناث الى كونهن يحظين بتتبع دائم من طرف اسرهن بالمقارنة مع الذكور، فالإناث أكثر قابلية للانتباه والاصغاء واتباع المعلومات بدقة وأكثر رغبة في اتباع ميولهن وتحقيق اهدافهن.

وقد اتفقت هذه الدراسة مع دراسة كل من الحميدي (2010) ودراسة عبد الوهاب (2008).

3_الاستنتاج العام

ما يمكن استنتاجه من خلال هذه الدراسة هو أن هناك علاقة بين الخدمات الارشادية التوجيهية وميول التلاميذ وتحصيلهم الدراسي، وأن هناك فروق بين الجنسين **(ذكور، إناث)** قد ترجع إلى الفروق الفردية بينهم والخصائص التي يتميز بها كل فرد عن غيره وقدرته على تحمل المسؤولية ومواجهة المواقف الصعبة لذلك يجب مراعاة الفروق بين الأشخاص.

- **الاقتراحات:**

من خلال هذه الدراسة يمكن تحديد بعض الاقتراحات تفتح مجالا لدراسات أخرى حول متغير الخدمات الارشادية التوجيهية، وكذلك الميول:

- بناء برامج ارشادية حول الخدمات الارشادية التوجيهية النفسية، الاجتماعية والتربوية وغيرها من الخدمات المتنوعة تراعي فيها كل مبادئ واسس التوجيه والإرشاد.
- الكشف عن الصعوبات التي تواجه التلاميذ في اختيار الميول الذي يتناسب مع قدراتهم وامكانياتهم ورغباتهم.
- الكشف عن الصعوبات التي تواجه مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني، والأسباب المؤدية اليها واقتراح حلول لها.
- بناء برامج ارشادية من اجل تدعيم الجانب النفسي للتلاميذ في المرحلة المتوسطة والثانوية.
- ضرورة تكثيف حصص التوجيه والإرشاد لتلاميذ المرحلة الثانوية.
- ضرورة تزويد مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني بالمعلومات والخبرات الخاصة بمجال عمله وتقديم المساعدة الازمة للتلاميذ.

- يجب على مستشار التوجيه بالمؤسسات التعليمية ان يراعي الفروق الفردية بين التلاميذ من حيث الجنس، حيث ان الخدمات الارشادية التي يقدمها يجب ان تراعي خصوصية الجنسين من الاناث والذكور.

خاتمـــة

خاتمة:

بعد هذا العرض نصل الى خلاصة البحث بان الهدف الأسمى للتوجيه هو مساعدة الفرد على تحقيق ذاته في مختلف المجالات التعليمية عن رغبة دون اكراه او رهبة، ويستحسن أن يحترم فيه حق الفرد في تحديد أهدافه ووضع الخطط المحققة لها وليس معنى هذا المبدأ في التوجيه المدرسي أن يسمح للتلميذ اتخاذ أي قرار ولو كان ضد مصلحته، ولكن المقصود أن يتدخل هنا أخصائي في التوجيه المدرسي حتى يبصر التلميذ بالأضرار التي قد تلحقه نتيجة هذا القرار.

وهكذا فالتوجيه المدرسي عملية متممة ومكملة لعملية التعليم، حيث انها تعطي العملية التربوية دفعا لتجعلها أكثر فاعلية، فبرنامج التوجيه الناجح يحتوي الخدمات الارشادية والتوجيهية والخدمات الإعلامية وكذا خدمات المتابعة وينظمها في وحدة متكاملة منظمة داخل العملية التربوية فهي جزء لا يتجزأ منها.

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع:

1_ الكتب:

1) الفرخ شعبان وكاملة وتيم عبد الجبار (1999) مبادئ التوجيه والإرشاد لنفسي، دار صفاء، عمان.

2) مشري سلاف (2003) علاقة اختيارات التلاميذ الدراسية بميولهم المهنية في ظل التوجيه المدرسي في الجزائر، رسالة ماجستير غير منشورة مودعة بقسم علم النفس، جامعة ورقلة.

3) بن دعيمة (2007) حاجات التلاميذ في التعليم الثانوي الى الخدمات الارشادية في ضوء متغيري الجنس والتخصص الدراسي، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الحاج لخضر، باتنة.

4) غماري صالح والطائي ايمان (2008) الحاجات الارشادية لطلبة جامعة عمر المختار في ضوء بعض المتغيرات، كلية التربية، جامعة عمر المختار.

5) الداهري، صالح حسن (2008) سيكولوجية الارشاد النفسي المدرسي (أساليبه ونظرياته)، الأردن، عمان.

6) الزهراني، احمد خميس (1989) التوجيه والإرشاد الطلابي نماذج من التجارب العالمية، مكة المكرمة، مطابع أم القرى.

7) الحازمي، عبد الرحمان سعيد (1990) دور المرشد الأكاديمي في الثانويات المطورة في تحقيق احتياجات الطلاب بمنطقة مكة المكرمة، مكة المكرمة، جامعة أم القرى.

8) المشهداني، سكرين إبراهيم والفزاري، منال بنت خصيب (2006) جودة الخدمات الارشادية المقدمة في مركز الارشاد الطلابي بجامعة السلطان قابوس كما يراها الطلبة المتوقع تخرجهم، سلطنة عمان، جامعة السلطان قابوس.

9) أحمد مصطفى حسن (1996) الارشاد النفسي لأسر الأطفال غير العاديين، جامعة عين شمس.

10)زهران حامد عبد السلام (2003) الصحة النفسية والعلاج النفسي، القاهرة، عالم الكتب.

11)ربيع، هادي مشعان (2005) الارشاد التربوي من المنظور الحديث، مكتبة المجتمع العربي.

12)مرسي، سيد عبد الحميد (1976) الارشاد والتوجيه التربوي والمهني، القاهرة، مكتبة الخانجي.

13)يوسف، عصام (2006) التوجيه التربوي والإرشاد النفسي، دار أسامة ودار المشرق الثقافي، عمان.

14)فنطازي، كريمة (2011) العملية الارشادية في مرحلة الثانوية ودورها في معالجة مشكلات المراهق المتمدرس، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة الاخوة منتوري، قسنطينة.

15) عبد الهادي، جودت والعزة، حسني(2007) مبادئ التوجيه والإرشاد النفسي، دار الثقافة، الأردن.
16) رافدة الحريري، سمير الامامي (2011) الارشاد التربوي والنفسي في المؤسسات التعليمية، ط1، دار المسير للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
17) عبد الله محمود سليمان (2009) دراسات في علم النفس الارشادي، دار الفكر، عمان.
18) عبد العلي الجسماني (1994): سيكولوجية الطفولة والمراهقة، الدار العربية للعلوم، لبنان.
19) صلاح الدين محمود علام (2000): القياس والتقويم التربوي والنفسي أساسياته وتطبيقاته وتوجيهاته المعاصرة، دار الفكر العربي، القاهرة.
20) رشدي لبيب (1974): التغير في الميول العلمية بين الجيلين من التلاميذ، مكتبة الانجلو المصرية، ط1، القاهرة.
21) فؤاد سيمان قلادة (1977): اساسيات المناهج في التعليم الثانوي وتعليم الكبار، دار الثقافة، ط1، القاهرة.
22) الدرمداش عبد الحميد سرحان (1988): تلاميذ المدرسة الثانوية: امانيهم، ميولهم، ومشكلاتهم، دار الكتاب العربي، القاهرة.
23) فؤاد البهي السيد (1996): الأسس النفسية للنمو، دار الفكر العربي، القاهرة.
24) محمد أيوب الشحيمي (1994): دور علم النفس في الحياة المدرسية، دار الفكر اللبناني، ط1، لبنان.
25) محمد جميل منصور، فاروق سيد عبد السلام (1980): النمو من الطفولة الى المراهقة، دار الثقافة، ط1، مصر.
26) خليل ميخائيل معوض (1994): سيكولوجية النمو الطفولة والمراهقة، دار الفكر الجامعي، الإسكندرية، مصر.
27) محمد مصطفى زيدان (1985): دراسة سيكولوجية تربوية لتلميذ التعليم العام، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر.
28) مصطفى فهمي (1977): الصحة النفسية دراسات في سيكولوجية التكيف، مكتبة الخانجي، القاهرة، مصر.
29) فريديريك كودر، بلانش بولسون (1961): اكتشاف ميول الأطفال، ترجمة: محمد خليفة بركات، مكتبة النهضة العربية، القاهرة، مصر.

30)رودني سكينجر، كارل وينبرج (1984): البحث التربوي اصوله ومناهجه، ترجمة: محمد لبيب النجيحي، عالم الكتب، القاهرة، مصر.

31)فيصل محمد خير الزواد (1997): مشكلات المراهقة والشباب، دار النفائس، ط1، لبنان.

32)محمد عماد الدين إسماعيل (1982): النمو في مرحلة المراهقة، دار القلم، ط1، القاهرة.

33)جودت عبد الهادي، سعيد حسن العزة (2004): مبادئ التوجيه والإرشاد النفسي، ط1، مكتبة دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان.

34)أحمد عبد اللطيف أبو أسعد، أحمد عبد الحليم عربيات (2009): نظريات الارشاد النفسي والتربوي، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان.

35)صبحي عبد اللطيف المعروف (2012): نظريات الارشاد النفسي والتوجيه التربوي، ط1، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، عمان.

36)حسن عمر المنسي (2014): التوجيه والإرشاد النفسي ونظرياته، ط1، دار مكتبة الكندي، عمان.

37)عبد الحميد بن أحمد النعيم (2002): أسس التوجيه والإرشاد النفسي، ط1، مركز التنمية الأسرية، السعودية.

38)بطرس حافظ بطرس (2007): ارشاد الأطفال العاديين، ط1، مكتبة دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان.

39)حمدي عبد الله عبد العظيم (2012): مهارات التوجيه والإرشاد، ط1، دار مجد للنشر والتوزيع، مصر.

2_المجلات:

1_ حبيبة روبيبي، محمد برو (2016): الخدمات الارشادية المقدمة من قبل مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني وعلاقتها بزيادة فاعلية الذات لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي، مجلة العلوم النفسية والتربوية، العدد03.

3_ الكتب الأجنبية:

1. Dewey (1976) l'école et l'enfant 4éme Ed delachaux et niestle éditeur/ Neuchâtel paris.

2. Seagoe m.v (1986) pédagogie et motivation les Editions d'organisation France.

ملاحـــق

ملاحق

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة الدكتور يحي فارس بالمدية

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم العلوم الاجتماعية

البيانات الأولية:

الجنس: **ذكر**: **أنثى:**

عزيزي التلميذ/ عزيزتي التلميذة:

فيما يلي مجموعة من الفقرات، المرجو منك أن تقرأها وتفهمها جيداً، فإذا رأيت أن الفقرة تتفق مع وجهة نظرك ضع علامة **(X)** أمام البديل المناسب.

لاحظ أنه لا توجد إجابة صحيحة وأخرى خاطئة، وإنما الإجابة الصحيحة هي التي تنطبق عليك وليس أية إجابة أخرى، وبإجابتك تكون قد أسديت خدمة للعملية التربوية والتعليمية **(الغرض منها هو البحث العلمي)**، والمعلومات تبقى في غاية الأهمية.

الرقم	العبارة	نعم	احيانا	لا
1	اعلمك بالتخصصات المفتوحة حديثا في التكوين المهني.			
2	أوضح لك فرص العمل المناسبة لكل تخصص			
3	اعلمك بمتطلبات السوق.			
4	عرفك بشروط الالتحاق بالمهن.			
5	عرفك بنوع المعارف العلمية التي يوفرها تخصصك الدراسي.			
6	اعلمك بشروط الالتحاق بالتخصص الذي ترغب فيه.			
7	قدم لك معلومات كافية عن التخصصات والشعب.			
8	ساعدك على معرفة ميولك ورغباتك.			
9	ساعدك على معرفة نوعية الدراسة المناسبة لك.			
10	ساعدك على التوفيق بين امكانياتك وطموحاتك.			
11	ساعدك على زيادة دافعيتك نحو الدراسة.			
12	ساعدك في تحقيق اختياراتك.			
13	ساعدك على اكتشاف قدراتك وامكانياتك.			
14	عرفك بالمهنة التي تريد ان تشغلها في المستقبل.			
15	شرح لك مستشار التوجيه عن بطلقة الرغبات.			
16	ساعدك على الحصول على نتائج دراسية أفضل.			
17	وضح لك طرق النجاح الى مستوى اعلى.			
18	تابع تطور نتائجك الدراسية.			
19	سالك عن المواد الدراسية التي تجد فيها صعوبة.			
20	قدم لك ملاحظات فيما يخص مستواك في التحصيل.			
21	نظم مع الأساتذة حصص الدعم والاستدراك.			
22	شجعك الى الذهاب الى المكتبة.			
23	ساعدك على تعزيز ثقتك بنفسك.			
24	ارشدك الى كيفية التعامل مع الواقع بشكل أفضل.			
25	ارشدك الى كيفية استغلال وقتك.			
26	قدم لك برامج لتنمية المهارات الأساسية.			
27	ساعدك على التكيف مع الوسط الخارجي.			

الرقم	العبارة	نعم	لا
1	هل انت راض بتوجيهك في الجذع المشترك الحالي؟		
2	هل لديك مواد دراسية تفضل دراستها بغض النضر عن نتائجها؟		
3	هل لديك مواد تجد فيها صعوبة؟		
4	هل انت راض بالشعبة التي تريد الالتحاق بها في السنة الثانية؟		
5	هل تميل الى ممارسة مهنة معينة مستقبلا؟		
6	هل لديك معلومات كافية حول المهن التي تريد ممارستها؟		
7	هل لديك معلومات كافية حول الدراسة التي ترغب فيها؟		
8	هل اهتمامك بالدراسة راجع الى تشجيع الاولياء؟		
9	هل اهتمامك بالدراسة راجع الى تشجيع الأساتذة؟		
10	هل اهتمامك بالدراسة راجع الى منافسة الزملاء؟		
11	عند احساسك بعدم القدرة على فهم الدرس هل تطلب المزيد من المعلومات من الأساتذة؟		
12	عند احساسك بعد القدرة على فهم الدرس هل تطلب المزيد من المعلومات من زملائك؟		
13	هل المعاملة الطيبة للأستاذ تشجعك على حب المادة وبذل مجهود فيها؟		
14	هل مكافئة والديك لنجاحك الدراسي تجعلك أكثر اهتماما بالدراسة؟		
15	هل تحاورت مع اوليائك حول مشروعك الدراسي المستقبلي المناسب لك؟		
16	هل اهتمامك في الدراسة راجع الى رغبتك في الحصول على مهنة مستقرة؟		
17	هل اهتمامك بالدراسة راجع الى رغبتك في الحصول على دراسات عليا؟		
18	هل لك نشاط ترفيهي معين؟		
19	هل تعتقد ان لديك المعلومات الكافية حول مشروعك المستقبلي؟		
20	هل لديك معلومات ترغب في الحصول عليها لتحقيق مشروعك المستقبلي؟		
21	ها تعاني من صعوبات تعيق السير الحسن لدراستك؟		
22	هل لديك انشغال او مشكل تريد مناقشته مع مستشار (ة) التوجيه؟		

قائمة المحكمين

الخدمات الارشادية التوجيهية وعلاقتها بتغيير ميول التلاميذ ومردودهم الدراسي

الاسم واللقب	التخصص	الدرجة العلمية	الجامعة	الإمضاء
توفيق شهرزاد	علم النفس الأسري	دكتوراه	وهران 2	
صالح الدين ابراهيم	ارشاد وصحة نفسية	دكتوراه	الأغواط	
بن يوسف أمال	علوم التربية	محاضر أ	مدية	
بلامزيان حنان	علم الاجتماع الجنائي والعقابي	دكتوراه	البليدة	
رابحي سعاد	علم النفس	محاضر ب	المدية	

الملحق رقم (02): يبين نتائج حساب فرضيات الدراسة

Corrélations

Corrélations

		Totale	Toatlemoyle
Totale	Corrélation de Pearson	1	,637**
	Sig. (bilatérale)		,000
	N	50	50
Toatlemoyle	Corrélation de Pearson	,637**	1
	Sig. (bilatérale)	,000	
	N	50	50

**. La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).

```
T-TEST GROUPS=sex(1 2)
     /MISSING=ANALYSIS
      /VARIABLES=Total
    /CRITERIA=CI(.95).
```

Test-t

Statistiques de groupe

	sexe	N	Moyenne	Ecart-type	Erreur standard moyenne
Totale	homme	20	41,1500	7,44294	1,66429
	femme	30	73,5667	9,17148	1,67448

Test d'échantillons indépendants

		Test de Levene sur l'égalité des variances		Test-t pour égalité des moyennes						
		F	Sig.	t	ddl	Sig. (bilatérale)	Différence moyenne	Différence écart-type	Intervalle de confiance 95% de la différence	
									Inférieure	Supérieure
Totale	Hypothèse de variances égales	2,264	,139	-13,166	48	,000	-32,41667	2,46219	-37,36722	-27,46611
	Hypothèse de variances inégales			-13,731	46,032	,000	-32,41667	2,36088	-37,16878	-27,66456

```
T-TEST GROUPS=sex(1 2)
     /MISSING=ANALYSIS
      /VARIABLES=Total
    /CRITERIA=CI(.95).
```

Test-t

Statistiques de groupe

	Sexe	N	Moyenne	Ecart-type	Erreur standard moyenne
Toatlemoyle	homme	20	34,7500	1,97017	,44054
	femme	30	37,5000	3,46161	,63200

Test d'échantillons indépendants

		Test de Levene sur l'égalité des variances		Test-t pour égalité des moyennes						
		F	Sig.	t	ddl	Sig. (bilatérale)	Différence moyenne	Différence écart-type	Intervalle de confiance 95% de la différence	
									Inférieure	Supérieure
Toatlemoyle	Hypothèse de variances égales	15,006	,000	-3,216	48	,002	-2,75000	,85518	-4,46946	-1,03054
	Hypothèse de variances inégales			-3,570	47,068	,001	-2,75000	,77039	-4,29977	-1,20023